سلسلة متون معهد السُّنّة - رقم (٦)
النسخة الأولى (١٤٤٢)

معهد السنة
As-Sunnah College

الخُلَاصَة فِي النَّحو

«أَلفِيَّة ابن مالك»

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك الأندلسي

توفي سنة ٦٧٢هـ رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ٱبْنُ مَالِكِ:   أَحْمَدُ رَبِّي ٱللَّهَ خَيْرَ مَالِكِ
مُصَلِّيًا عَلَى [ٱلنَّبِيِّ] ٱلْمُصْطَفَى   وَآلِهِ ٱلْمُسْتَكْمِلِينَ ٱلشَّرَفَا
وَأَسْتَعِينُ ٱللَّهَ فِي أَلْفِيَّهْ   مَقَاصِدُ ٱلنَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ
تُقَرِّبُ ٱلْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزِ   وَتَبْسُطُ ٱلْبَذْلَ بِوَعْدٍ مُنْجَزِ
وَتَقْتَضِي رِضًا بِغَيْرِ سُخْطِ   فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ ٱبْنِ مُعْطِي
وَهْوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلَا   مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَ ٱلْجَمِيلَا
وَٱللَّهُ يَقْضِي بِهِبَاتٍ وَافِرَهْ   لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ ٱلْآخِرَهْ

الْكَلامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَـ(ٱسْتَقِمْ) *** وَٱسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ ٱلْكَلِمْ
وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَٱلْقَوْلُ عَمْ *** وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمْ
بِٱلْجَرِّ وَٱلتَّنْوِينِ وَٱلنِّدَا وَ(أَلْ) *** وَمُسْنَدٍ لِلِاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ
بِتَا (فَعَلْتَ) وَ(أَتَتْ) وَيَا (ٱفْعَلِي) *** وَنُونِ (أَقْبِلَنَّ) فِعْلٌ يَنْجَلِي
سِوَاهُمَا ٱلْحَرْفُ كَـ(هَلْ) وَ(فِي) وَ(لَمْ) *** فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي (لَمْ)، كَـ(يَشَمْ)
وَمَاضِيَ ٱلْأَفْعَالِ بِٱلتَّا مِزْ وَسِمْ *** بِٱلنُّونِ فِعْلَ ٱلْأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ
وَٱلْأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلْ *** فِيهِ هُوَ ٱسْمٌ، نَحْوُ: (صَهْ)، وَ(حَيَّهَلْ)

المُعْرَبُ وَالمَبْنِي

وَٱلِاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي ... لِشَبَهٍ مِنَ ٱلْحُرُوفِ مُدْنِي
كَٱلشَّبَهِ ٱلْوَضْعِيِّ فِي ٱسْمَيْ (جِئْتَنَا)، ... وَٱلْمَعنَوِيِّ فِي (مَتَى) وَفِي (هُنَا)
وَكَنِيَابَةٍ عَنِ ٱلْفِعْلِ بِلَا ... تَأَثُّرٍ، وَكَٱفْتِقَارٍ أُصِّلَا
وَمُعْرَبُ ٱلْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا ... مِنْ شَبَهِ ٱلْحَرْفِ كَـ(أَرْضٍ)، وَ(سُمَا)
وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا ... وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا
مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ ... نُونِ إِنَاثٍ كَـ(يَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ)
وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا ... وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا
وَمِنْهُ: ذُو فَتْحٍ، وَذُو كَسْرٍ، وَضَمْ ... كَـ:(أَيْنَ)، (أَمْسِ)، (حَيْثُ)، وَٱلسَّاكِنُ:(كَمْ)
وَٱلرَّفْعَ وَٱلنَّصْبَ ٱجْعَلَنْ إِعْرَابَا ... لِٱسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوَ: (لَنْ أَهَابَا)
وَٱلِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِٱلْجَرِّ كَمَا ... قَدْ خُصِّصَ ٱلْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا
فَٱرْفَعْ بِضَمٍّ، وَٱنْصِبَنْ فَتْحًا، وَجُرْ ... كَسْرًا، كَـ(ذِكْرُ ٱللَّهِ عَبْدَهُ يَسُرْ)
وَٱجْزِمْ بِتَسْكِينٍ، وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ ... يَنُوبُ، نَحْوُ: (جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ)
وَٱرْفَعْ بِوَاوٍ وَٱنْصِبَنَّ بِٱلْأَلِفْ ... وَٱجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ ٱلْأَسْمَا أَصِفْ
مِنْ ذَاكَ: (ذُو) إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا ... وَ(ٱلْفَمُ) حَيْثُ ٱلْمِيمُ مِنْهُ بَانَا
(أَبٌ)، (أَخٌ)، (حَمٌ)، كَذَاكَ (وَهَنُ) ... وَٱلنَّقْصُ فِي هَذَا ٱلْأَخِيرِ أَحْسَنُ
وَفِي (أَبٍ) وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ ... وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ
وَشَرْطُ ذَا ٱلْإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ لَا ... لِلْيَا، كَـ(جَا أَخُو أَبِيكَ ذَا ٱعْتِلَا)
بِٱلْأَلِفِ ٱرْفَعِ ٱلْمُثَنَّى وَ(كِلَا) ... إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلَا
(كِلْتَا) كَذَاكَ (ٱثْنَانِ) وَ(ٱثْنَتَانِ) ... كَـ(ٱبْنَيْنِ وَٱبْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ)
وَتَخْلُفُ ٱلْيَا فِي جَمِيعِهَا ٱلْأَلِفْ ... جَرًّا وَنَصْبًا، بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ
وَٱرْفَعْ بِـ(وَاوٍ)، وَبِـ(يَا) ٱجْرُرْ وَٱنْصِبِ ... سَالِمَ جَمْعِ (عَامِرٍ) وَ(مُذْنِبِ)
وَشِبْهِ ذَيْنِ، وَبِهِ (عِشْرُونَا) ... وَبَابُهُ أُلْحِقَ، وَ(ٱلْأَهْلُونَا)

(أُولُو) وَ(عَالَمُونَ) (عِلِّيُّونَا) ... وَ(أَرَضُونَ) شَذَّ وَ(ٱلسِّنُونَا)

وَبَابُهُ وَمِثْلَ (حِينٍ) قَدْ يَرِدْ ... ذَا ٱلْبَابُ، وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ ٱلْتَحَقْ ... فَٱفْتَحْ، وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

وَنُونُ مَا ثُنِّيَ وَٱلْمُلْحَقِ بِهْ ... بِعَكْسِ ذَاكَ ٱسْتَعْمَلُوهُ، فَٱنْتَبِهْ

وَمَا بِـ(تَا وَأَلِفٍ) قَدْ جُمِعَا ... يُكَسَرُ فِي ٱلْجَرِّ وَفِي ٱلنَّصْبِ مَعَا

كَذَا (أُولَاتُ) وَٱلَّذِي ٱسْمًا قَدْ جُعِلْ ... كَـ(أَذْرِعَاتٍ) فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلْ

وَجُرَّ بِٱلْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ ... مَا لَمْ يُضَفْ، أَوْ يَكُ بَعْدَ (أَلْ) رَدِفْ

وَٱجْعَلْ لِنَحْوِ: (يَفْعَلَانِ) ٱلنُّونَا ... رَفْعًا، (وَتَدْعِينَ) وَ(تَسْأَلُونَا)

وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَٱلنَّصْبِ سِمَهْ ... كَلَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلَمَهْ

وَسَمِّ مُعْتَلًّا مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ مَا ... كَـ: (ٱلْمُصْطَفَى) وَ(ٱلْمُرْتَقِي مَكَارِمَا)

فَٱلْأَوَّلُ ٱلْإِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا ... جَمِيعُهُ، وَهْوَ ٱلَّذِي قَدْ قُصِرَا

وَٱلثَّانِ مَنْقُوصٌ، وَنَصْبُهُ ظَهَرْ ... وَرَفْعُهُ يُنْوَى، كَذَا أَيْضًا يُجَرْ

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ ... أَوْ وَاوٌ، ٱوْ يَاءٌ، فَمُعْتَلًّا عُرِفْ

فَٱلْأَلِفَ ٱنْوِ فِيهِ غَيْرَ ٱلْجَزْمِ ... وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَـ(يَدْعُو يَرْمِي)

وَٱلرَّفْعَ فِيهِمَا ٱنْوِ، وَٱحْذِفْ جَازِمًا ... ثَلَاثَهُنَّ، تَقْضِ حُكْمًا لَازِمَا

النَّكِرَةُ وَالمعرِفَةُ

نَكِرَةٌ قَابِلُ (أَلْ) مُؤَثِّرَا … أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا
وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَـ(هُمْ)، وَ(ذِي) … وَ(هِنْدَ)، وَ(ٱبْنِي)، وَ(ٱلْغُلَامِ)، وَ(ٱلَّذِي)
فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أَوْ حُضُورِ … كَـ: (أَنْتَ) وَ (هْوَ) سَمِّ بِٱلضَّمِيرِ
وَذُو ٱتِّصَالٍ مِنْهُ: مَا لَا يُبْتَدَا … وَلَا يَلِي (إِلَّا) ٱخْتِيَارًا أَبَدَا
كَالْيَاءِ وَٱلكَافِ مِنِ (ٱبْنِي أَكْرَمَكْ) … وَٱلْيَاءِ وَٱلْهَا مِنْ (سَلِيهِ مَا مَلَكْ)
وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ ٱلْبِنَا يَجِبْ … وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ
لِلرَّفْعِ وَٱلنَّصْبِ وَجَرٍّ (نَا) صَلَحْ … كَـ(ٱعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا ٱلْمِنَحْ)
وَأَلِفٌ وَٱلْوَاوُ وَٱلنُّونُ لِمَا … غَابَ وَغَيْرِهِ، كَـ(قَامَا، وَٱعْلَمَا)
وَمِنْ ضَمِيرِ ٱلرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ … كَـ(ٱفْعَلْ أُوَافِقْ، نَغْتَبِطْ إِذْ تُشْكَرُ)
وَذُو ٱرْتِفَاعٍ وَٱنْفِصَالٍ: (أَنَا)، (هُو) … وَ(أَنْتَ)، وَٱلْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ
وَذُو ٱنْتِصَابٍ فِي ٱنْفِصَالٍ جُعِلَا … (إِيَّايَ)، وَٱلتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا
وَفِي ٱخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ ٱلْمُنْفَصِلْ … إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ ٱلْمُتَّصِلْ
وَصِلْ أَوِ ٱفْصِلْ هَاءَ (سَلْنِيهِ)، وَمَا … أَشْبَهَهُ، فِي (كُنْتُهُ) ٱلْخُلْفُ ٱنْتَمَى
كَذَاكَ (خِلْتَنِيهِ)، وَٱتِّصَالَا … أَخْتَارُ، غَيْرِي ٱخْتَارَ ٱلِٱنْفِصَالَا
وَقَدِّمِ ٱلْأَخَصَّ فِي ٱتِّصَالِ … وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي ٱنْفِصَالِ
وَفِي ٱتِّحَادِ ٱلرُّتْبَةِ ٱلْزَمْ فَصْلَا … وَقَدْ يُبِيحُ ٱلْغَيْبُ فِيهِ وَصْلَا
وَقَبْلَ (يَا) ٱلنَّفْسِ مَعَ ٱلْفِعْلِ ٱلْتُزِمْ … نُونُ وِقَايَةٍ، وَ(لَيْسِي) قَدْ نُظِمْ
وَ(لَيْتَنِي) فَشَا، وَ(لَيْتِي) نَدَرَا … وَمَعْ (لَعَلَّ) ٱعْكِسْ، وَكُنْ مُخَيَّرًا
فِي ٱلْبَاقِيَاتِ، وَٱضْطِرَارًا خَفَّفَا … (مِنِّي) و(عَنِّي) بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا
وَفِي (لَدُنِّي): (لَدُنِي) قَلَّ، وَفِي … (قَدْنِي) و(قَطْنِي)، ٱلحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي

العَلَمُ

ٱسْمٌ يُعَيِّنُ ٱلْمُسَمَّى مُطْلَقَا ... عَلَمُهُ كَـ: (جَعْفَرٍ) وَ(خِرْنِقَا)

وَ(قَرَنٍ)، وَ(عَدَنٍ)، وَ(لَاحِقِ)، ... وَ(شَذْقَمٍ)، وَ(هَيْلَةٍ)، وَ(وَاشِقِ)

وَٱسْمًا أَتَى، وَكُنْيَةً، وَلَقَبَا ... وَأَخِّرَنْ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا

وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ ... حَتْمًا، وَإِلَّا أَتْبِعِ ٱلَّذِى رَدِفْ

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَـ:(فَضْلٍ) وَ(أَسَدْ) ... وَذُو ٱرْتِجَالٍ، كَـ: (سُعَادَ)، وَ(أُدَدْ)

وَجُمْلَةٌ، وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا ... ذَا إِنْ بِغَيْرِ (وَيْهِ) تَمَّ أُعْرِبَا

وَشَاعَ فِي ٱلْأَعْلَامِ ذُو ٱلْإِضَافَهْ ... كَـ: (عَبْدِ شَمْسٍ)، وَ(أَبِي قُحَافَهْ)

وَوَضَعُوا لِبَعْضِ ٱلْأَجْنَاسِ عَلَمْ ... كَعَلَمِ ٱلْأَشْخَاصِ لَفْظًا، وَهْوَ عَمْ

مِنْ ذَاكَ: (أُمُّ عِرْيَطٍ) لِلْعَقْرَبِ، ... وَهَكَذَا (ثُعَالَةٌ) لِلثَّعْلَبِ

وَمِثْلُهُ: (بَرَّةُ) لِلْمَبَرَّهْ ... كَذَا (فَجَارِ) عَلَمٌ لِلْفَجْرَهْ

اسْمُ الإِشَارَةِ

بِــــــ(ذَا) لِمُفْـــــرَدٍ مُـــــذَكَّرٍ أَشِرْ ... بِـ(ذِي) وَ(ذِهْ) (تِي) (تَا) عَلَى ٱلْأُنْثَى ٱقْتَصِــرْ

وَ(ذَانِ)، (تَـــانِ) لِلْمُثَـــنَّى ٱلمُرْتَفِــعْ، ... وَفِي سِـوَاهُ (ذَيْـنِ)، (تَـيْنِ) ٱذْكُـرْ تُطِـعْ

وَبِــــ(أُولَى) أَشِرْ لِجَمْـــعٍ مُطْلَقَــــا ... وَٱلْمَــــدُّ أَوْلَى، وَلَدَى ٱلْبُعْــــدِ ٱنْطِقَــــا

بِــ(الْـكَافِ) حَرْفًـا دُونَ لَامٍ، أَوْ مَعَـهْ ... وَٱلـــلَّامُ -إِنْ قَــدَّمْتَ (هَــا)- مُمْتَنِعَـهْ [٨٥]

وَبِــــ(هُنَــــا) أَوْ (هَهُنَــــا) أَشِرْ إِلَى ... دَانِي الْمَـــكَانِ، وَبِـــهِ ٱلْـــكَافَ صِـــلَا

فِي ٱلْبُعْـدِ، أَوْ بِــ(ثَـمَّ) فُـهْ، أَوْ (هَنَّـا) ... أَوْ بِـــ(هُنَالِــكَ) ٱنْطِقَـــنْ، أَوْ (هِنَّـــا)

المَوْصُولُ

مَوْصُولُ ٱلْأَسْماءِ: (ٱلَّذِي)، ٱلْأُنْثَى: (ٱلَّتِي) … وَٱلْيَا إِذَا مَا ثُنِّيَا لَا تُثْبِتِ
بَلْ مَا تَلِيهِ أَوْلِهِ ٱلْعَلَامَهْ … وَٱلنُّونُ إِنْ تُشْدَدْ فَلَا مَلَامَهْ
وَٱلنُّونُ مِنْ (ذَيْنِ) وَ(تَيْنِ) شُدِّدَا … أَيْضًا، وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا
جَمْعُ ٱلَّذِي: (ٱلْأُلَى) (ٱلَّذِينَ) مُطْلَقَا … وَبَعْضُهُمْ بِٱلْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا
بِـ(ٱللَّاتِ) وَ(ٱللَّاءِ) (ٱلَّتِي) قَدْ جُمِعَا … وَ(ٱللَّاءِ) كَـ(ٱلَّذِينَ) نَزْرًا وَقَعَا
وَ(مَنْ)، وَ(مَا)، وَ(أَلْ)، تُسَاوِي مَا ذُكِرْ، … وَهَكَذَا (ذُو) عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ
وَكَـ(ٱلَّتِي) أَيْضًا لَدَيهِمْ (ذَاتُ) … وَمَوْضِعَ (ٱللَّاتِي) أَتَى (ذَوَاتُ)
وَمِثْلُ (مَا) (ذَا) بَعْدَ (مَا) ٱسْتِفْهَامِ، … أَوْ (مَنْ) إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي ٱلْكَلَامِ
وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ … عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَهْ
وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُهَا ٱلَّذِي وُصِلْ … بِهِ كَـ(مَنْ عِنْدِي ٱلَّذِي ٱبْنُهُ كُفِلْ)
وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ (أَلْ) … وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ ٱلْأَفْعَالِ قَلْ
(أَيٌّ) كَـ(مَا)، وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ … وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيرٌ ٱنْحَذَفْ
وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا وَفِي … ذَا ٱلْحَذْفِ (أَيًّا) غَيْرُ (أَيٍّ) يَقْتَفِي
إِنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلْ … فَٱلْحَذْفُ نَزْرٌ، وَأَبَوْا أَنْ يُخْتَزَلْ
إِنْ صَلَحَ ٱلْبَاقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلِ … وَٱلْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي
فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنِ ٱنْتَصَبْ … بِفِعْلٍ، أَوْ وَصْفٍ كَـ(مَنْ نَرْجُو يَهَبْ)
كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا … كَـ(أَنْتَ قَاضٍ) بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ (قَضَى)
كَذَا ٱلَّذِي جُرَّ بِـ(مَا) ٱلْمَوْصُولَ جَرْ … كَـ(مُرَّ بِٱلَّذِي مَرَرْتُ فَهْوَ بَرْ)

المُعَرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ

(أَلْ) حَرْفُ تَعْرِيفٍ، أَوِ ٱللَّامُ فَقَطْ
فَـ(نَمَطٌ) عَرَّفْتَ قُلْ فِيهِ: (ٱلنَّمَطْ)

وَقَدْ تُزَادُ لَازِمًا كَـ(ٱللَّاتِ)،
وَ(ٱلْآنَ)، وَ(ٱلَّذِينَ)، ثُمَّ (ٱللَّاتِ)

وَلِٱضْطِرَارٍ كَـ: (بَنَاتِ ٱلْأَوْبَرِ)
كَذَا، (وَطِبْتَ ٱلنَّفْسَ يَا قَيْسُ) ٱلسَّرِى

وَبَعْضُ ٱلْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا
لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقِلَا

كَـ(ٱلْفَضْلِ)، وَ(ٱلْحَارِثِ)، وَ(ٱلنُّعْمَانِ)
فَذِكْرُ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانِ [١١٠]

وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْغَلَبَهْ
مُضَافٌ أَوْ مَصْحُوبُ (أَلْ) كَـ(الْعَقَبَهْ)

وَحَذْفَ (أَلْ) ذِي إِنْ تُنَادِ، أَوْ تُضِفْ
أَوْجِبْ، وَفِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفْ

الابْتِدَاءُ

مُبْتَدَأٌ (زَيْدٌ)، وَ(عَاذِرٌ) خَبَرْ ... إِنْ قُلْتَ: (زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ ٱعْتَذَرْ)
وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ، وَٱلثَّانِي ... فَاعِلٌ ٱغْنَى فِي: (أَسَارٍ ذَانِ؟)
وَقِسْ، وَكَٱسْتِفْهَامٍ ٱلنَّفْيُ، وَقَدْ ... يَجُوزُ نَحْوُ: (فَائِزٌ أُولُو ٱلرَّشَدْ)
وَٱلثَّانِ مُبْتَدًا، وَذَا ٱلْوَصْفُ خَبَرْ ... إِنْ فِي سِوَى ٱلْإِفْرَادِ طِبْقًا ٱسْتَقَرْ
وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِٱلِٱبْتِدَا ... كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِٱلْمُبْتَدَا
وَٱلْخَبَرُ: ٱلْجُزْءُ ٱلْمُتِمُّ ٱلْفَائِدَهْ ... كَـ: (ٱللَّهُ بَرٌّ، وَٱلْأَيَادِي شَاهِدَهْ)
وَمُفْرَدًا يَأْتِي، وَيَأْتِي جُمْلَهْ ... حَاوِيَةً مَعْنَى ٱلَّذِي سِيقَتْ لَهْ
وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنًى ٱكْتَفَى ... بِهَا كَـ(نُطْقِي ٱللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى)
وَٱلْمُفْرَدُ ٱلْجَامِدُ فَارِغٌ، وَإِنْ ... يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ
وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا ... مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا
وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ ٱوْ بِحَرْفِ جَرْ ... نَاوِينَ مَعْنَى: (كَائِنٍ) أَوِ (ٱسْتَقَرْ)
وَلَا يَكُونُ ٱسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا ... عَنْ جُثَّةٍ، وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا
وَلَا يَجُوزُ ٱلِٱبْتِدَا بِٱلنَّكِرَهْ ... مَا لَمْ تُفِدْ كَـ(عِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ)
(وَهَلْ فَتًى فِيكُمْ؟) فَـ(مَا خِلٌّ لَنَا) ... وَ(رَجُلٌ مِنَ ٱلْكِرَامِ عِنْدَنَا)
(وَرَغْبَةٌ فِي ٱلْخَيْرِ خَيْرٌ) وَ(عَمَلْ ... بِرٍّ يَزِينُ)، وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ
وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا ... وَجَوَّزُوا ٱلتَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَا
فَٱمْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي ٱلْجُزْءَانِ ... عُرْفًا، وَنُكْرًا، عَادِمَيْ بَيَانِ
كَذَا إِذَا مَا ٱلْفِعْلُ كَانَ ٱلْخَبَرَا ... أَوْ قُصِدَ ٱسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرَا
أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامِ ٱبْتِدَا ... أَوْ لَازِمِ ٱلصَّدْرِ، كَـ(مَنْ لِي مُنْجِدَا)
وَنَحْوُ: (عِنْدِي دِرْهَمٌ)، وَ(لِي وَطَرْ) ... مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ ٱلْخَبَرْ
كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرُ ... مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِينًا يُخْبَرُ
كَذَا إِذَا يَسْتَوجِبُ ٱلتَّصْدِيرَا ... كَـ(أَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا)

وَخَبَرَ ٱلْمَحْصُورِ قَدِّم أبَدَا	كَـ(مَا لَنَا إِلَّا ٱتِّبَاعُ أَحْمَدَا)
وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا	تَقُولُ: (زَيْدٌ) بَعْدَ (مَنْ عِنْدَكُمَا؟)
وَفِي جَوَابِ (كَيفَ زَيْدٌ؟) قُلْ: (دَنِفْ)	فَـ(زَيْدٌ) ٱسْتُغْنِيَ عَنْهُ إِذْ عُرِفْ
وَبَعْدَ (لَوْلَا) غَالِبًا حَذْفُ ٱلْخَبَرْ	حَتْمٌ، وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا ٱسْتَقَرّْ
وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ (مَعْ)	كَمِثْلِ: (كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ)
وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونَ خَبَرَا	عَنِ ٱلَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا
كَـ:(ضَرْبِيَ ٱلْعَبْدَ مُسِيئًا)، وَ(أَتَمّْ	تَبْيِينِيَ ٱلْحَقَّ مَنُوطًا بِٱلْحِكَمْ)
وَأَخْبَرُوا بِٱثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا	عَنْ وَاحِدٍ، كَـ(هُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا)

«كَانَ» وَأَخَوَاتُهَا

تَرْفَعُ (كَانَ) ٱلْمُبتَدَا ٱسْمًا، وَٱلْخَبَرْ ... تَنْصِبُهُ، كَـ(كَانَ سَيِّدًا عُمَرْ)

كَـ(كَانَ): (ظَلَّ) [بَاتَ] (أَضْحَى) (أَصبَحَا)، ... (أَمْسَى) وَ(صَارَ) (لَيْسَ)، (زَالَ) (بَرِحَا)

(فَتِئَ) وَ(ٱنْفَكَّ) وَهَذِي ٱلْأَرْبَعَهْ ... لِشِبْهِ نَفْيٍ أَوْ لِنَفْيٍ مُتْبَعَهْ

وَمِثْلُ (كَانَ): (دَامَ) مَسْبُوقًا بِـ(مَا) ... كَـ(أَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمَا)

وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا ... إِنْ كَانَ غَيْرُ ٱلْمَاضِ مِنْهُ ٱسْتُعْمِلَا

وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ ٱلْخَبَرْ ... أَجِزْ، وَكُلٌّ سَبْقَهُ (دَامَ) حَظَرْ

كَذَاكَ سَبْقُ خَبَرٍ (مَا) ٱلنَّافِيَهْ ... فَجِئْ بِهَا مَتْلُوَّةً لَا تَالِيَهْ

وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ (لَيْسَ) ٱصْطُفِي ... وَذُو تَمَامٍ مَا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي

وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ، وَٱلنَّقْصُ فِي ... (فَتِئَ) (لَيْسَ) (زَالَ) دَائِمًا قُفِي

وَلَا يَلِي ٱلْعَامِلَ مَعْمُولُ ٱلْخَبَرْ ... إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرْ

وَمُضْمَرَ ٱلشَّأْنِ ٱسْمًا ٱنْوِ إِنْ وَقَعْ ... مُوهِمُ مَا ٱسْتَبَانَ أَنَّهُ ٱمْتَنَعْ

وَقَدْ تُزَادُ (كَانَ) فِي حَشْوٍ كَـ(مَا ... كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَا)

وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ ٱلْخَبَرْ ... وَبَعْدَ (إِنْ) وَ(لَوْ) كَثِيرًا ذَا ٱشْتَهَرْ

وَبَعْدَ (أَنْ) تَعْوِيضُ (مَا) عَنْهَا ارْتُكِبْ ... كَمِثْلِ (أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَٱقْتَرِبْ)

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِـ(كَانَ) مُنْجَزِمْ ... تُحْذَفُ نُونٌ، وَهْوَ حَذْفٌ مَا ٱلْتُزِمْ

«مَا» وَ«لا» وَ«لاتَ» وَ«إِنِ» المُشَبَّهَاتُ بِـ«لَيْسَ»

إِعْمَالَ (لَيسَ) أُعْمِلَتْ (مَا) دُونَ (إِنْ) ... مَــعَ بَقَــا ٱلنَّــفْيِ، وَتَرتِيــبٍ زُكِــنْ
وَسَــبْقَ حَــرْفِ جَــرٍّ وَظَـرْفٍ كَــ (مَـا ... بِي أَنْـــتَ مَعْنِيًّـــا) أَجَـــازَ ٱلْعُلَمَـــا
وَرَفْعَ مَعْطُوفٍ بِــ(لَكِـنْ) أَوْ بِــ(بَـلْ) ... مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بـ(مَا) ٱلْزَمْ حَيْثُ حَـلْ [١٦٠]
وَبَعْدَ (مَـا) وَ(لَـيْسَ) جَـرَّ ٱلْبَـا ٱلْخَـبَرْ ... وَبَعْــدَ (لَا) وَنَــفْيِ (كَانَ) قَــدْ يُجَــرْ
فِي ٱلنَّكِرَاتِ أُعْمِلَت -كَـ(لَيْسَ)- (لَا)، ... وَقَـــدْ تَـــلِي (لَاتَ) وَ(إِنْ) ذَا ٱلْعَمَـــلَا
وَمَا لِـــ(لَاتَ) فِي سِـوَى (حِـينٍ) عَمَـلْ ... وَحَذْفُ ذِى ٱلرَّفـعِ فَشَـا، وَٱلعَكْـسُ قَـلْ

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ

كَـ(كَانَ): (كَادَ) وَ(عَسَى) لَكِنْ نَدَرْ *** غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ

وَكَوْنُهُ بِدُونِ (أَنْ) بَعْدَ (عَسَى) *** نَزْرٌ، وَ(كَادَ) ٱلْأَمْرُ فِيهِ عُكِسَا

وَكَـ(عَسَى): (حَرَى)، وَلَكِنْ جُعِلَا *** خَبَرُهَا حَتْمًا بِـ(أَنْ) مُتَّصِلَا

وَأَلْزَمُوا (ٱخْلَوْلَقَ) (أَنْ) مِثْلَ (حَرَى) *** وَبَعْدَ (أَوْشَكَ) ٱنْتِفَا (أَنْ) نَزُرَا

وَمِثْلُ (كَادَ) فِي ٱلْأَصَحِّ (كَرَبَا) *** وَتَرْكُ (أَنْ) مَعْ ذِي ٱلشُّرُوعِ وَجَبَا

كَـ(أَنْشَأَ ٱلسَّائِقُ يَحْدُو) وَ(طَفِقْ) *** كَذَا (جَعَلْتُ)، وَ(أَخَذْتُ)، وَ(عَلِقْ)

وَٱسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِـ(أَوْشَكَا) *** وَ(كَادَ) لَا غَيْرُ، وَزَادُوا (مُوشِكَا)

بَعْدَ (عَسَى) (ٱخْلَوْلَقَ) (أَوْشَكْ) قَدْ يَرِدْ *** غِنًى بِـ(أَنْ يَفْعَلَ) عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

وَجَرِّدَنْ (عَسَى)، أَوِ ٱرْفَعْ مُضْمَرَا *** بِهَا، إِذَا ٱسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

وَٱلْفَتْحَ وَٱلْكَسْرَ أَجِزْ فِي ٱلسِّينِ مِنْ *** نَحْوِ: (عَسَيْتُ) وَٱنْتِقَا ٱلْفَتْحِ زُكِنْ

«إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَا

لِـ(إِنَّ، أَنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلْ   كَأَنَّ) عَكْسُ مَا لِـ(كَانَ) مِنْ عَمَلْ
كَـ(إِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي   كُفْءٌ، وَلَكِنَّ ٱبْنَهُ ذُو ضِغْنِ)
وَرَاعِ ذَا ٱلتَّرْتِيبَ إِلَّا فِي ٱلَّذِي   كَـ(لَيْتَ فِيهَا -أَوْ هُنَا- غَيْرَ ٱلْبَذِي)
وَهَمْزَ (إِنَّ) ٱفْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ   مَسَدَّهَا، وَفِي سِوَى ذَاكَ ٱكْسِرِ
فَٱكْسِرْ فِي ٱلِٱبْتِدَا، وَفِي بَدْءِ صِلَهْ،   وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَهْ
أَوْ حُكِيَتْ بِٱلْقَوْلِ، أَوْ حَلَّتْ مَحَلْ   حَالٍ كَـ(زُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ)
وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا   بِٱللَّامِ كَـ(ٱعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى)
بَعْدَ (إِذَا) فُجَاءَةٍ أَوْ قَسَمِ   لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي
مَعَ تِلْوِ (فَا) ٱلْجَزَا، وَذَا يَطَّرِدُ   فِي نَحْوِ (خَيْرُ ٱلْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ)
وَبَعْدَ ذَاتِ ٱلْكَسْرِ تَصْحَبُ ٱلْخَبَرْ   لَامُ ٱبْتِدَاءٍ، نَحْوُ (إِنِّي لَوَزَرْ)
وَلَا يَلِي ذِي ٱللَّامَ مَا قَدْ نُفِيَا   وَلَا مِنَ ٱلْأَفْعَالِ مَا كَـ(رَضِيَا)
وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ (قَدْ) كَـ(إِنَّ ذَا   لَقَدْ سَمَا عَلَى ٱلْعِدَا مُسْتَحْوِذَا)
وَتَصْحَبُ ٱلْوَاسِطَ مَعْمُولَ ٱلْخَبَرْ   وَٱلْفَصْلَ، وَٱسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ ٱلْخَبَرْ
وَوَصْلُ (مَا) بِذِي ٱلْحُرُوفِ مُبْطِلُ   إِعْمَالَهَا، وَقَدْ يُبَقَّى ٱلْعَمَلُ
وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى   مَنْصُوبِ (إِنَّ) بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا
وَأُلْحِقَتْ بِـ(إِنَّ): (لَكِنَّ) وَ(أَنْ)   مِنْ دُونِ (لَيْتَ) وَ(لَعَلَّ) وَ(كَأَنْ)
وَخُفِّفَتْ (إِنَّ) فَقَلَّ ٱلْعَمَلُ   وَتَلْزَمُ ٱللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ
وَرُبَّمَا ٱسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَا   مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا
وَٱلْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَلَا   تُلْفِيهِ غَالِبًا بِـ(إِنْ) ذِي مُوصَلَا
وَإِنْ تُخَفَّفْ (أَنَّ) فَٱسْمُهَا ٱسْتَكَنْ   وَٱلْخَبَرَ ٱجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ (أَنْ)
وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا   وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيفُهُ مُمْتَنِعَا

فَٱلْأَحْسَنُ ٱلْفَصْلُ بِـ(قَدْ) أَوْ نَفْيٍ أَوْ   تَنْفِيسٍ، أَوْ (لَوْ) وَقَلِيلٌ ذِكْـرُ (لَـوْ) [١٩٥]

وَخُفِّفَـتْ (كَـأَنَّ) أَيْضًـا فَنُـوِي   مَنْصُـــوبُهَا، وَثَابِتًـــا أَيْضًـــا رُوِي

«لَا» الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

عَمَلَ (إِنَّ) ٱجْعَلْ لِـ(لَا) فِي نَكِرَهْ ... مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَهْ

فَٱنْصِبْ بِهَا مُضَافًا أَوْ مُضَارِعَهْ ... وَبَعْدَ ذَاكَ ٱلْخَبَرَ ٱذْكُرْ رَافِعَهْ

وَرَكِّبِ ٱلْمُفْرَدَ فَاتِحًا، كَـ(لَا ... حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ)، وَٱلثَّانِ ٱجْعَلَا

مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مُرَكَّبَا ... وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا لَا تَنْصِبَا

وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي ... فَٱفْتَحْ أَوِ ٱنْصِبَنْ أَوِ ٱرْفَعْ تَعْدِلِ

وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ ٱلْمُفْرَدِ ... لَا تَبْنِ وَٱنْصِبْهُ أَوِ ٱلرَّفْعَ ٱقْصِدِ

وَٱلْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرِ (لَا) ٱحْكُمَا ... لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي ٱلفَصْلِ ٱنْتَمَى

وَأَعْطِ (لَا) مَعْ هَمْزَةِ ٱسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ ٱلِاسْتِفْهَامِ

وَشَاعَ فِي ذَا ٱلْبَابِ إِسْقَاطُ ٱلْخَبَرْ ... [إِذَا] ٱلْمُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ

«ظَنَّ» وَأَخَوَاتُهَا

ٱنْصِبْ بِفِعْلِ ٱلْقَلْبِ جُزْأَيِ ٱبْتِدَا ... أَعْنِي (رَأَى) (خَالَ) (عَلِمْتُ) (وَجَدَا)
(ظَنَّ) (حَسِبْتُ) وَ(زَعَمْتُ) مَعَ (عَدْ) ... (حَجَا) (دَرَى)، وَ(جَعَلَ) (ٱللَّذْ) كَـ(ٱعْتَقَدْ)
(وَهَبْ) (تَعَلَّمْ)، وَٱلَّتِي كَـ(صَيَّرَا) ... أَيْضًا بِهَا ٱنْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرَا
وَخُصَّ بِٱلتَّعْلِيقِ وَٱلْإِلْغَاءِ مَا ... مِنْ قَبْلِ (هَبْ) وَٱلْأَمْرَ (هَبْ) قَدْ أُلْزِمَا
كَذَا (تَعَلَّمْ)، وَلِغَيْرِ ٱلْمَاضِ مِنْ ... سِوَاهُمَا ٱجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زُكِنْ
وَجَوِّزِ ٱلْإِلْغَاءَ لَا فِي ٱلِٱبْتِدَا ... وَٱنْوِ ضَمِيرَ ٱلشَّأْنِ، أَوْ لَامَ ٱبْتِدَا
فِي مُوهِمٍ إِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَا ... وَٱلْتَزِمِ ٱلتَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ (مَا)
وَ(إِنْ) وَ(لَا)، لَامُ ٱبْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمْ ... كَذَا وَٱلِٱسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ ٱنْحَتَمْ
لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَهْ ... تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ
وَلِـ(رَأَى) ٱلرُّؤْيَا ٱنْمِ مَا لِـ(عَلِمَا) ... طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ ٱنْتَمَى
وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ ... سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ
وَكَـ(تَظُنُّ) ٱجْعَلْ (تَقُولُ) إِنْ وَلِي ... مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ
وَأُجْرِيَ ٱلْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ، نَحْوُ قُلْ (ذَا مُشْفِقَا)

«أَعْلَمَ» وَ«أَرَى»

إِلَى ثَلَاثَـــةٍ (رَأَى) وَ(عَلِمَـــا) *** عَـدَّوْا إِذَا صَـارَا (أَرَى) وَ(أَعْلَمَـا) [٢٢٠]

وَمَـا لِمَفْعُـولَيْ (عَلِمْـتُ) مُطْلَقًـا *** لِلثَّـانِ وَٱلثَّالِـثِ أَيْضًـا حُقِّقَـا

وَإِنْ تَعَـدَّيَا لِوَاحِـدٍ بِـلَا *** هَمْـزٍ فَلِاثْنَـيْنِ بِـهِ تَوَصَّـلَا

وَٱلثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي ٱثْنَيْ (كَسَا) *** فَهْـوَ بِـهِ فِي كُلِّ حُكْـمٍ ذُو ٱئْتِسَـا

وَكَـ(أَرَى) ٱلسَّابِقِ (نَبَّأَ) (أَخْبَرَا) *** (حَـدَّثَ) (أَنْبَـأَ) كَـذَاكَ (خَـبَّرَا)

الفَاعِلُ

ٱلْفَاعِلُ ٱلَّذِي كَمَرْفُوعَيْ (أَتَى … زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهُهُ، نِعْمَ ٱلْفَتَى)
وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ، فَإِنْ ظَهَرْ … فَهْوَ، وَإِلَّا فَضَمِيرٌ ٱسْتَتَرْ
وَجَرِّدِ ٱلْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا … لِٱثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَـ(فَازَ ٱلشُّهَدَا)
وَقَدْ يُقَالُ: (سَعِدَا) وَ(سَعِدُوا) … وَٱلْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ -بَعْدُ- مُسْنَدُ
وَيَرْفَعُ ٱلْفَاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرَا … كَمِثْلِ: (زَيْدٌ) فِي جَوَابِ (مَنْ قَرَا؟)
وَتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي ٱلْمَاضِي إِذَا … كَانَ لِأُنْثَى كَـ(أَبَتْ هِنْدُ ٱلْأَذَى)
وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ … مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرِ
وَقَدْ يُبِيحُ ٱلْفَصْلُ تَرْكَ ٱلتَّاءِ فِي … نَحْوِ (أَتَى ٱلْقَاضِيَ بِنْتُ ٱلْوَاقِفِ)
وَٱلْحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِـ(إِلَّا) فُضِّلَا … كَـ(مَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ٱبْنِ ٱلْعَلَا)
وَٱلْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ، وَمَعْ … ضَمِيرِ ذِي ٱلْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ
وَٱلتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ -سِوَى ٱلسَّالِمِ مِنْ … مُذَكَّرٍ- كَٱلتَّاءِ مَعْ إِحْدَى ٱللَّبِنْ
وَٱلْحَذْفَ فِي (نِعْمَ ٱلْفَتَاةُ) ٱسْتَحْسَنُوا … لِأَنَّ قَصْدَ ٱلْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ
وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا … وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا
وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ ٱلْأَصْلِ … وَقَدْ يَجِي ٱلْمَفْعُولُ قَبْلَ ٱلْفِعْلِ
وَأَخِّرِ ٱلْمَفْعُولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ … أَوْ أُضْمِرَ ٱلْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ
وَمَا بِـ(إِلَّا) أَوْ بِـ(إِنَّمَا) ٱنْحَصَرْ … أَخِّرْ، وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ
وَشَاعَ نَحْوُ: (خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ) … وَشَذَّ نَحْوُ: (زَانَ نَوْرُهُ ٱلشَّجَرْ)

النَّائِبُ عَنْ الفَاعِلِ

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ ... فِيمَا لَهُ، كَـ(نِيلَ خَيْرُ نَائِلِ)
فَأَوَّلَ ٱلْفِعْلِ ٱضْمُمَنْ، وَٱلْمُتَّصِلْ ... بِٱلْآخِرِ ٱكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَـ(وُصِلْ)
وَٱجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا ... كَـ(يَنْتَحِي) ٱلْمَقُولِ فِيهِ (يُنْتَحَى)
وَٱلثَّانِيَ ٱلتَّالِيَ تَا ٱلْمُطَاوَعَهْ ... كَٱلْأَوَّلِ ٱجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ
وَثَالِثَ ٱلَّذِي بِهَمْزِ ٱلْوَصْلِ ... كَٱلْأَوَّلِ ٱجْعَلَنَّهُ كَـ(ٱسْتُحْلِي)
وَٱكْسِرْ أَوِ ٱشْمِمْ (فَا) ثُلَاثِيٍّ أُعِلّ ... عَيْنًا، وَضَمٌّ جَا كَـ(بُوعَ) فَٱحْتُمِلْ
وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ ... وَمَا لِـ(بَاعَ) قَدْ يُرَى لِنَحْوِ: (حَبْ)
وَمَا لِفَا (بَاعَ) لِمَا ٱلْعَيْنُ تَلِي ... فِي (ٱخْتَارَ) وَ(ٱنْقَادَ) وَشِبْهٍ يَنْجَلِي
وَقَابِلٌ مِنْ ظَرفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرِ ... أَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي
وَلَا يَنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدْ ... فِي ٱللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدْ
وَبِٱتِّفَاقٍ قَدْ يَنُوبُ ٱلثَّانِ مِنْ ... بَابِ (كَسَا) فِيمَا ٱلْتِبَاسُهُ أُمِنْ
فِي بَابِ (ظَنَّ) وَ(أَرَى) ٱلْمَنْعُ ٱشْتَهَرْ ... وَلَا أَرَى مَنْعًا إِذَا ٱلْقَصْدُ ظَهَرْ
وَمَا سِوَى ٱلنَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا ... بِٱلرَّافِعِ ٱلنَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

اشْتِغَالُ العَامِلِ عَنْ المَعْمُولِ

إِنْ مُضْمَرُ ٱسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلْ — عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَوِ ٱلْمَحَلْ
فَٱلسَّابِقَ ٱنْصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضْمِرَا — حَتْمًا مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا
وَٱلنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا ٱلسَّابِقُ مَا — يَخْتَصُّ بِٱلْفِعْلِ كَـ(إِنْ) وَ(حَيْثُمَا)
وَإِنْ تَلَا ٱلسَّابِقُ مَا بِٱلِٱبْتِدَا — يَخْتَصُّ فَٱلرَّفْعَ ٱلْتَزِمْهُ أَبَدَا
كَذَا إِذَ ٱلْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ — مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ
وَٱخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِى طَلَبْ — وَبَعْدَ مَا إِيلَاؤُهُ ٱلْفِعْلَ غَلَبْ
وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى — مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا
وَإِنْ تَلَا ٱلْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبَرَا — بِهِ عَنِ ٱسْمٍ فَٱعْطِفَنْ مُخَيَّرَا
وَٱلرَّفْعُ فِى غَيْرِ ٱلَّذِى مَرَّ رَجَحْ — فَمَا أُبِيحَ ٱفْعَلْ، وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ
وَفَصْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ — أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِى
وَسَوِّ فِى ذَا ٱلْبَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلْ — بِٱلْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ
وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ — كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ ٱلِٱسْمِ ٱلْوَاقِعِ

تَعَدِّي الفِعْلِ وَلُزُومُه

عَلَامَةُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ ... (هَا) غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ: (عَمِلْ)
فَٱنْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ ... عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ: (تَدَبَّرْتُ ٱلْكُتُبْ)
وَلَازِمٌ غَيْرُ ٱلْمُعَدَّى وَحُتِمْ ... لُزُومُ أَفْعَالِ ٱلسَّجَايَا كَـ(نَهِمْ)
كَذَا (ٱفْعَلَلَّ) وَٱلْمُضَاهِي (ٱقْعَنْسَسَا) ... وَمَا ٱقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا
أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ ٱلْمُعَدَّى ... لِوَاحِدٍ كَـ(مَدَّهُ فَٱمْتَدَّا)
وَعَدِّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ ... وَإِنْ حُذِفْ فَٱلنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ
نَقْلًا، وَفِي (أَنَّ)وَ(أَنْ) يَطَّرِدُ ... مَعَ أَمْنِ لَبْسٍ كَـ(عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا)
وَٱلْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَـ(مَنْ) ... مِنْ (أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ ٱلْيَمَنْ)
وَيَلْزَمُ ٱلْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا ... وَتَرْكُ ذَاكَ ٱلْأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى
وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ ... كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرْ
وَيُحْذَفُ ٱلنَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا ... وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

التَّنَازُعُ فِي العَمَلِ

إِنْ عَامِلَانِ ٱقتَضَيَا فِي ٱسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ٱلْعَمَلْ
وَٱلثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ ٱلْبَصْرَهْ ... وَٱخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُم ذَا أُسْرَهْ
وَأَعْمِلِ ٱلْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرِ مَا ... تَنَازَعَاهُ وَٱلْتَزِمْ مَا ٱلْتُزِمَا
كَـ(يُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ٱبْنَاكَا) ... وَ(قَدْ بَغَى وَٱعْتَدَيَا عَبْدَاكَا)
وَلَا تَجِئْ مَعْ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلَا ... بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوهِلَا
بَلْ حَذْفَهُ ٱلْزَمْ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ ... وَأَخِّرَنْهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ ٱلْخَبَرْ
وَأَظْهِرِ ٱنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا ... لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ ٱلْمُفَسِّرَا
نَحْوُ (أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَا ... زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي ٱلرَّخَا)

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

ٱلْمَصْدَرُ ٱسْمُ مَا سِوَى ٱلزَّمَانِ مِنْ … مَدْلُولَيِ ٱلْفِعْلِ كَـ(أَمْنٍ) مِنْ (أَمِنْ)
بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبْ … وَكَوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ ٱنْتُخِبْ
تَوْكِيدًا أَوْ نَوْعًا يُبِينُ أَوْ عَدَدْ … كَـ(سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ)
وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلْ … كَـ(جِدَّ كُلَّ ٱلْجِدِّ) وَ(ٱفْرَحِ ٱلْجَذَلْ)
وَمَا لِتَوكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا … وَثَنِّ وَٱجْمَعْ غَيْرَهُ وَأَفْرِدَا
وَحَذْفُ عَامِلِ ٱلْمُؤَكِّدِ ٱمْتَنِعْ … وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ
وَٱلْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلَا … مِنْ فِعْلِهِ كَـ(نَدْلًا) ٱللَّذْ كَـ(ٱنْدُلَا)
وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَـ (إِمَّا مَنَّا) … عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا
كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدْ … نَائِبَ فِعْلٍ لِٱسْمِ عَيْنٍ ٱسْتَنَدْ
وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكِّدَا … لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَٱلْمُبْتَدَا
نَحْوُ: (لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُرْفَا)، … وَٱلثَّانِ كَـ(ٱبْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفَا)
كَذَاكَ ذُو ٱلتَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَهْ … كَـ (لِي بُكًا بُكَاءَ ذَاتِ عُضْلَهْ)

المَفْعُولُ لَهُ

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ ٱلْمَصْدَرُ إِنْ   أَبَانَ تَعْلِيلًا كَـ (جُدْ شُكْرًا وَدِنْ)

وَهْوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدْ   وَقْتًا وَفَاعِلًا، وَإِنْ شَرْطٌ فُقِدْ

فَٱجْرُرْهُ بِٱلْحَرْفِ، وَلَيْسَ يَمْتَنِعْ   مَعَ ٱلشُّرُوطِ كَـ (لِزُهْدٍ ذَا قَنِعْ)

وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا ٱلْمُجَرَّدُ   وَٱلْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ (أَلْ)، وَأَنْشَدُوا

(لَا أَقْعُدُ ٱلْجُبْنَ عَنِ ٱلْهَيْجَاءِ   وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ ٱلْأَعْدَاءِ)

المَفْعُولُ فِيهِ (وَهُوَ المُسَمَّى ظَرْفًا)

ٱلظَّرْفُ: وَقْتٌ، أَوْ مَكَانٌ، ضُمِّنَا ... (فِي) بِٱطِّرَادٍ كَـ(هُنَا ٱمْكُثْ أَزْمُنَا)
فَٱنْصِبْهُ بِٱلْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرَا ... كَانَ، وَإِلَّا فَٱنْوِهِ مُقَدَّرَا
وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ، وَمَا ... يَقْبَلُهُ ٱلْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمَا
نَحْوُ ٱلْجِهَاتِ وَٱلْمَقَادِيرِ وَمَا ... صِيغَ مِنَ ٱلْفِعْلِ كَـ(مَرْمًى) مِنْ (رَمَى)
وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مَقِيسًا أَنْ يَقَعْ ... ظَرْفًا لِمَا فِي أَصْلِهِ مَعْهُ ٱجْتَمَعْ
وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفِ ... فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي ٱلْعُرْفِ
وَغَيْرُ ذِي ٱلتَّصَرُّفِ ٱلَّذِي لَزِمْ ... ظَرْفِيَّةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ ٱلْكَلِمْ
وَقَدْ يَنُوبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرُ ... وَذَاكَ فِي ظَرْفِ ٱلزَّمَانِ يَكْثُرُ

المَفْعُولُ مَعَهُ

يُنْصَبُ تَالِي ٱلْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهْ ... فِي نَحْوِ (سِيرِي وَٱلطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ)

بِمَا مِنَ ٱلْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقْ ... ذَا ٱلنَّصْبُ، لَا بِٱلْوَاوِ فِي ٱلْقَوْلِ

وَبَعْدَ (**مَا**) ٱسْتِفْهَامٍ أَوْ (كَيْفَ) نَصَبْ ... بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ ٱلْعَرَبْ

وَٱلْعَطْفُ إِنْ يُمْكِنْ بِلَا ضَعْفٍ أَحَقْ ... وَٱلنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ ٱلنَّسَقْ

وَٱلنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ ٱلْعَطْفُ يَجِبْ ... أَوِ ٱعْتَقِدْ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِبْ [٣١٥]

الاسْتِثْنَاءُ

مَا ٱسْتَثْنَتْ (إِلَّا) مَعْ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ ... وَبَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ ٱنْتُخِبْ
إِتْبَاعُ مَا ٱتَّصَلَ، وَٱنْصِبْ مَا ٱنْقَطَعْ ... وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعْ
وَغَيْرُ نَصْبِ سَابِقٍ فِي ٱلنَّفْيِ قَدْ ... يَأْتِي، وَلَكِنْ نَصْبَهُ ٱخْتَرْ إِنْ وَرَدْ
وَإِنْ يُفَرَّغْ سَابِقٌ (إِلَّا) لِمَا ... بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوِ (إِلَّا) عُدِمَا
وَأَلْغِ (إِلَّا) ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَـ(لَا ... تَمْرُرْ بِهِمْ إِلَّا ٱلْفَتَى إِلَّا ٱلْعَلَا)
وَإِنْ تُكَرَّرْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ ... تَفْرِيغٍ ٱلتَّأْثِيرَ بِٱلْعَامِلِ دَعْ
فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِـ(إِلَّا) ٱسْتُثْنِي ... وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِ
وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ ٱلتَّقَدُّمِ ... نَصْبَ ٱلْجَمِيعِ ٱحْكُمْ بِهِ وَٱلْتَزِمِ
وَٱنْصِبْ لِتَأْخِيرٍ، وَجِئْ بِوَاحِدِ ... مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدِ
كَـ(لَمْ يَفُوا إِلَّا ٱمْرُؤٌ إِلَّا عَلِي) ... وَحُكْمُهَا فِي ٱلْقَصْدِ حُكْمُ ٱلْأَوَّلِ
وَٱسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِـ(غَيْرٍ) مُعْرَبَا ... بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِـ(إِلَّا) نُسِبَا
وَلِـ(سِوًى) (سُوًى) (سَوَاءٍ) ٱجْعَلَا ... لَى ٱلْأَصَحِّ مَا لِـ(غَيْرٍ) جُعِلَا
وَٱسْتَثْنِ نَاصِبًا بِـ(لَيْسَ) وَ(خَلَا) ... وَبِـ(عَدَا) وَبِـ(يَكُونُ) بَعْدَ (لَا)
وَٱجْرُرْ بِسَابِقَيْ (يَكُونُ) إِنْ تُرِدْ ... وَبَعْدَ (مَا) ٱنْصِبْ، وَٱنْجِرَارٌ قَدْ يَرِدْ
وَحَيْثُ جَرًّا فَهُمَا حَرْفَانِ ... كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ
وَكَـ(خَلَا): (حَاشَا)، وَلَا تَصْحَبُ (مَا) ... وَقِيلَ: (حَاشَ) وَ(حَشَا) فَٱحْفَظْهُمَا

الحَالُ

ٱلْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ ... مُفْهِمُ فِي حَالِ كَـ (فَرْدًا أَذْهَبُ)

وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًّا ... يَغْلِبُ، لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحِقًّا

وَيَكْثُرُ ٱلْجُمُودُ فِي سِعْرٍ وَفِي ... مُبْدِي تَأَوُّلٍ بِلَا تَكَلُّفِ

كَـ (بِعْهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدْ) ... وَ(كَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا)؛ أَيْ: كَأَسَدْ

وَٱلْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَٱعْتَقِدْ ... تَنْكِيرَهُ مَعْنًى كَـ(وَحْدَكَ ٱجْتَهِدْ)

وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ ... بِكَثْرَةٍ كَـ (بَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ)

وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو ٱلْحَالِ إِنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ، أَوْ يُخَصَّصْ، أَوْ يَبِنْ

مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَـ (لَا ... يَبْغِ ٱمْرُؤٌ عَلَى ٱمْرِىءٍ مُسْتَسْهِلَا)

وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا، وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ

وَلَا تُجِزْ حَالًا مِنَ ٱلْمُضَافِ لَهْ ... إِلَّا إِذَا ٱقْتَضَى ٱلْمُضَافُ عَمَلَهْ

أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَا ... أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيفَا

وَٱلْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ ٱلْمُصَرَّفَا

فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَـ (مُسْرِعَ ... ذَا رَاحِلٌ)، وَ(مُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا)

وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى ٱلْفِعْلِ لَا ... حُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَا

كَـ(تِلْكَ) (لَيْتَ) وَ(كَأَنَّ)، وَنَدَرْ ... نَحْوُ: (سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجَرْ)

وَنَحْوُ (زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ ... عَمْرٍو مُعَانًا) مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ

وَٱلْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ ... لِمُفْرَدٍ فَٱعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدِ

وَعَامِلُ ٱلْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا ... فِي نَحْوِ (لَا تَعْثَ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدَا)

وَإِنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ ... عَامِلُهَا، وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ

وَمَوْضِعَ ٱلْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ ... كَـ (جَاءَ زَيْدٌ وَهْوَ نَاوٍ رِحْلَهْ)

وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ ... حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنَ ٱلْوَاوِ خَلَتْ

وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا ٱنْوِ مُبْتَدَا ... لَهُ ٱلْمُضَارِعَ ٱجْعَلَنَّ مُسْنَدَا

وَجُمْلَـةُ ٱلْحَـالِ سِـوَى مَـا قُـدِّمَا ... بِـــوَاوٍ أَوْ بِمُضْــمَرٍ أَوْ بِهِمَـا

وَٱلْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَـا فِيهَـا عَمِـلْ ... وَبَعْـضُ مَـا يُحْـذَفُ ذِكْـرُهُ حُظِـلْ [٣٥٥]

التَّمْيِيزُ

ٱسْمٌ بمَعْنَى (مِنْ) مُبِينٌ نَكِرَهْ ... يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ
كَـ (شِبْرٍ أَرْضًا)، وَ (قَفِيزٍ بُرًّا)، ... وَ (مَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرَا)
وَبَعْدَ ذِى وَ[شِبْهِهَا] ٱجْرُرْهُ إِذَا ... أَضَفْتَهَا كَـ(مُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا)
وَٱلنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا ... إِنْ كَانَ مِثْلَ (مِلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبَا)
وَٱلْفَاعِلَ ٱلْمَعْنَى ٱنْصِبَنْ بِـ(أَفْعَلَا) ... مُفَضِّلَا كَـ(أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلَا)
وَبَعْدَ كُلِّ مَا ٱقْتَضَى تَعَجُّبَا ... مَيِّزْ كَـ (أَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا)
وَٱجْرُرْ بِـ(مِنْ) إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِى ... وَٱلْفَاعِلِ ٱلْمَعْنَى كَـ(طِبْ نَفْسًا تُفَدْ)
وَعَامِلَ ٱلتَّمْيِيزِ قَدِّم مُطْلَقَا ... وَٱلْفِعْلُ ذُو ٱلتَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقَا

حُرُوفُ الْجَرِّ

هَاكَ حُرُوفَ ٱلْجَرِّ، وَهِيَ (مِنْ، إِلَى،   حَتَّى، خَلَا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى
مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، ٱللَّامُ، كَيْ، وَاوٌ، وَتَا،   وَٱلْكَافُ، وَٱلْبَا، وَلَعَلَّ، وَمَتَى)
بِٱلظَّاهِرِ ٱخْصُصْ (مُنْذُ، مُذْ، وَحَتَّى   وَٱلْكَافَ، وَٱلْوَاوَ، وَرُبَّ، وَٱلتَّا)
وَٱخْصُصْ بِـ(مُذْ) وَ(مُنْذُ) وَقْتًا، وَبِـ(رُبْ)   مُنَكَّرًا، وَٱلتَّاءُ لِـ(لِلَّهِ) وَ(رَبْ)
وَمَا رَوَوا مِنْ نَحْوِ: (رُبَّهُ فَتَى)   نَزْرٌ، كَذَا (كَهَا)، وَنَحْوُهُ أَتَى
بَعِّضْ وبَيِّنْ وَٱبْتَدِئْ فِي ٱلْأَمْكِنَهْ   بِـ(مِنْ)، وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ ٱلْأَزْمِنَهْ
وَزِيدَ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرْ   نَكِرَةً، كَـ(مَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرْ)
لِلِانْتِهَا: (حَتَّى، وَلَامٌ، وَإِلَى)،   وَ (مِنْ، وَبَاءٌ) يُفْهِمَانِ بَدَلَا
وَٱللَّامُ لِلْمُلْكِ وَشِبْهِهِ وَفِي   تَعْدِيَةٍ أَيْضًا وَتَعْلِيلٍ قُفِي
وَزِيدَ وَٱلظَّرْفِيَّةَ ٱسْتَبِنْ بِبَا   وَ(فِي)، وَقَدْ يُبَيِّنَانِ ٱلسَّبَبَا
بِٱلْبَا ٱسْتَعِنْ، وَعَدِّ، عَوِّضْ، أَلْصِقِ،   وَمِثْلَ (مَعْ)، وَ(مِنْ)، وَ(عَنْ) بِهَا ٱنْطِقِ
(عَلَى) لِلِاسْتِعْلَا، وَمَعْنَى (فِي) وَ(عَنْ)،   بِـ(عَنْ) تَجَاوُزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ
وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ (بَعْدٍ) وَ(عَلَى)   كَمَا (عَلَى) مَوْضِعَ (عَنْ) قَدْ جُعِلَا
شَبِّهْ بِكَافٍ، وَبِهَا ٱلتَّعْلِيلُ قَدْ   يُعْنَى، وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ
وَٱسْتُعْمِلَ ٱسْمًا، وَكَذَا (عَنْ) وَ(عَلَى)   مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا (مِنْ) دَخَلَا
وَ(مُذْ) وَ(مُنْذُ) ٱسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا   أَوْ أُولِيَا ٱلْفِعْلَ كَـ(جِئْتُ مُذْ دَعَا)
وَإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَـ(مِنْ)   هُمَا، وَفِي ٱلْحُضُورِ مَعْنَى (فِي) ٱسْتَبِنْ
وَبَعْدَ (مِنْ) وَ(عَنْ) وَبَاءٍ زِيدَ (مَا)   فَلَمْ [يَعُقْ] عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا
وَزِيدَ بَعْدَ (رُبَّ) وَٱلْكَافِ فَكَفْ،   وَقَدْ [يَلِيهِمَا] وَجَرٌّ لَمْ يُكَفْ
وَحُذِفَتْ (رُبَّ) فَجَرَّتْ بَعْدَ (بَلْ)   وَٱلْفَا، وَوَبَعْدَ ٱلْوَاوِ شَاعَ ذَا ٱلْعَمَلْ

وَقَـــدْ يُجَــــرُّ بِســــوَى (رُبَّ) لَدَى حَـــذْفٍ، وَبَعْضُـــهُ يُـــرَى مُطَّـــرِدَا

الإِضَافَةُ

نُونًا تَلِي ٱلْإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينَا   مِمَّا تُضِيفُ ٱحْذِفْ كَـ (طُورِ سِينَا)
وَٱلثَّانِيَ ٱجْرُرْ، وَٱنْوِ (مِنْ) أَوْ (فِي) إِذَا   لَمْ يَصْلُحِ إِلَّا ذَاكَ، وَٱللَّامَ خُذَا
لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ، وَٱخْصُصْ أَوَّلَا   أَوْ أَعْطِهِ ٱلتَّعْرِيفَ بِٱلَّذِي تَلَا
وَإِنْ يُشَابِهِ ٱلْمُضَافُ (يَفْعَلُ)   وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ
كَـ (رُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ ٱلْأَمَلِ   مُرَوَّعِ ٱلْقَلْبِ قَلِيلِ ٱلْحِيَلِ)
وذِي ٱلْإِضَافَةُ ٱسْمُهَا لَفْظِيَّةْ   وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةْ
وَوَصْلُ (أَلْ) بِذَا ٱلْمُضَافِ مُغْتَفَرْ   إِنْ وُصِلَتْ بِٱلثَّانِ كَـ(ٱلْجَعْدِ ٱلشَّعَرْ)
أَوْ بِٱلَّذِي لَهُ أُضِيفَ ٱلثَّانِي   كَـ (زَيْدُ ٱلضَّارِبُ رَأْسِ ٱلْجَانِي)
وَكَوْنُهَا فِي ٱلْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعْ   مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ ٱتَّبَعْ
وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلَا   تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهَلَا
وَلَا يُضَافُ ٱسْمٌ لِمَا بِهِ ٱتَّحَدْ   مَعْنًى، وَأَوِّلْ مُوهِمًا إِذَا وَرَدْ
وَبَعْضُ ٱلْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدَا   وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِ لفظًا مُفرَدَا
وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا ٱمْتَنَعْ   إِيلَاؤُهُ ٱسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ
كَـ(وَحْدَ) (لَبَّيْ) وَ(دَوَالَيْ) (سَعْدَيْ)   وَشَذَّ (إِيلَاءُ) يَدَيْ لِـ(لَبَّيْ)
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى ٱلْجُمَلْ   (حَيْثُ) وَ(إِذْ)، وَإِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ
إِفْرَادُ (إِذْ) وَمَا كَـ(إِذْ) مَعْنًى كَـإِذْ   أَضِفْ جَوَازًا نَحْوُ (حِينَ جَا نُبِذْ)
وَٱبْنِ أَوَ ٱعْرِبْ مَا كَـ(إِذْ) قَدْ أُجْرِيَا   وَٱخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا
وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَا   أَعْرِبْ، وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا
وَأَلْزَمُوا (إِذَا) إِضَافَةً إِلَى   جُمَلِ ٱلْأَفْعَالِ كَـ (هُنْ إِذَا ٱعْتَلَى)
لِمُفْهِمِ ٱثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ -بِلَا   تَفَرُّقٍ- أُضِيفَ (كِلْتَا) وَ(كِلَا)
وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ   (أَيًّا)، وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِفِ
أَوْ تَنْوِ ٱلْأَجْزَا، وَٱخْصُصَنْ بِٱلْمَعْرِفَهْ   مَوْصُولَةً (أَيًّا)، وَبِٱلْعَكْسِ ٱلصِّفَهْ

وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوِ ٱسْتِفْهَامَا   فَمُطْلَقًا كَمِّلْ بِهَا ٱلْكَلَامَا
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً (لَدُنْ) فَجَرْ   وَنَصْبُ (غُدْوَةٍ) بِهَا عَنْهُمْ نَدَرْ
وَ(مَعَ) (مَعْ) فِيهَا قَلِيلٌ، وَنُقِلْ   فَتْحٌ، وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ
وَٱضْمُمْ -بِنَاءً- (غَيْرًا) إِنْ عَدِمْتَ   لَهُ أُضِيفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا
قَبْلُ كَـ(غَيْرُ، بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ،   وَدُونُ) وَٱلْجِهَاتُ أَيْضًا، وَ(عَلُ)
وَأَعْرَبُوا نَصْبًا إِذَا مَا نُكِّرَا   (قَبْلًا) وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا
وَمَا يَلِي ٱلْمُضَافَ يَأْتِي خَلَفَا   عَنْهُ فِي ٱلْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا
وَرُبَّمَا جَرُّوا ٱلَّذِي أَبْقَوْا كَمَا   قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَا
لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفْ   مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ
وَيُحْذَفُ ٱلثَّانِي فَيَبْقَى ٱلْأَوَّلُ   كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ
بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى   مِثْلِ ٱلَّذِي لَهُ أَضَفْتَ ٱلْأَوَّلَا
فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ   مَفْعُولًا ٱوْ ظَرْفًا أَجِزْ، وَلَمْ يُعَبْ
فَصْلُ يَمِينٍ، وَٱضْطِرَارًا وُجِدَا   بِأَجْنَبِيٍّ، أَوْ بِنَعْتٍ، أَوْ نِدَا

الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَا ٱكْسِرْ إِذَا ... لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا كَـ(رَامٍ) وَ(قَذَا) [٤٢٠]

أَوْ يَكُ كَـ(ٱبْنَيْنِ) وَ(زَيْدِينَ) فَذِى ... جَمِيعُهَا ٱلْيَا بَعْدُ فَتْحُهَا ٱحْتُذِى

وَتُدْغَمُ ٱلْيَا فِيهِ وَٱلْوَاوُ، وَإِنْ ... مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَٱكْسِرْهُ يَهُنْ

وَأَلِفًا سَلِّمْ، وَفِي ٱلْمَقْصُورِ عَنْ ... هُذَيْلٍ ٱنْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ

إِعْمَالُ المَصْدَرِ

بِفِعْلِهِ ٱلْمَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي ٱلْعَمَلْ ... مُضَافًا ٱوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ (أَلْ)
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ (أَنْ) أَوْ (مَا) يَحُلْ ... مَحَلَّهُ، وَلِٱسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ [٤٢٥]
وَبَعْدَ جَرِّهِ ٱلَّذِى أُضِيفَ لَهْ ... كَمِّلْ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ
وَجُرَّ مَا يَتْبَعُ مَا جُرَّ، وَمَنْ ... رَاعَى فِي ٱلْإِتْبَاعِ ٱلْمَحَلَّ فَحَسَنْ

إِعْمَالُ اسْمِ الفَاعِلِ

كَفِعْلِهِ ٱسْمُ فَاعِلٍ فِي ٱلْعَمَلِ ... إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزِلِ
وَوَلِيَ ٱسْتِفْهَامًا ٱوْ حَرْفَ نِدَا ... أَوْ نَفْيًا ٱوْ جَا صِفَةً أَوْ مُسْنَدَا
وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ ... فَيَسْتَحِقُّ ٱلْعَمَلَ ٱلَّذِى وُصِفْ
وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ (أَلْ) فَفِي ٱلْمُضِى ... وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ٱرْتُضِى
(فَعَّالٌ) ٱوْ (مِفْعَالٌ) ٱوْ (فَعُولُ) ... فِي كَثْرَةٍ عَنْ (فَاعِلٍ) بَدِيلُ
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ ... وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ
وَمَا سِوَى ٱلْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ ... فِي ٱلْحُكْمِ وَٱلشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلْ
وَٱنْصِبْ بِذِى ٱلْإِعْمَالِ تِلْوًا وَٱخْفِضِ ... وَهْوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِ
وَٱجْرُرْ أَوِ ٱنْصِبْ تَابِعَ ٱلَّذِى ٱنْخَفَضْ ... كَمُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضْ
وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِٱسْمِ فَاعِلِ ... يُعْطَى ٱسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلِ
فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي ... مَعْنَاهُ كَٱلْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي
وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى ٱسْمٍ مُرْتَفِعْ ... مَعْنًى كَمَحْمُودُ ٱلْمَقَاصِدِ ٱلْوَرِعْ

أَبْنِيَةُ المَصَادِرِ

(فَعْلٌ) قِيَاسُ مَصْدَرِ ٱلْمُعَدَّى ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَـ(رَدَّ رَدًّا)

وَ(فَعِلَ) ٱللَّازِمُ بَابُهُ (فَعَلْ) ... كَـ(فَرَحٍ) وَكَـ(جَوًى) وَكَـ(شَلَلْ)

وَ(فَعَلَ) ٱللَّازِمُ مِثْلَ (قَعَدَا) ... لَهُ (فُعُولٌ) بِـٱطِّرَادٍ كَـ(غَدَا)

مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا (فِعَالَا) ... أَوْ (فَعَلَانًا) -فَـٱدْرِ- أَوْ (فُعَالَا)

فَأَوَّلٌ لِذِي ٱمْتِنَاعٍ كَـ(أَبَى) ... وَٱلثَّانِ لِلَّذِي ٱقْتَضَى تَقَلُّبَا

لِلدَّا (فُعَالٌ) أَوْ لِصَوْتٍ، وَشَمَلْ ... سَيْرًا وَصَوْتًا ٱلْفَعِيلُ كَـ(صَهَلْ)

(فُعُولَةٌ) (فَعَالَةٌ) لِـ(فَعُلَا) ... كَـ(سَهُلَ ٱلْأَمْرُ، وَزَيْدٌ جَزُلَا)

وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى ... فَبَابُهُ ٱلنَّقْلُ كَـ(سُخْطٍ) وَ(رِضَى)

وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيسُ ... مَصْدَرُهُ كَـ(قُدِّسَ ٱلتَّقْدِيسُ)

وَ(زَكِّهِ تَزْكِيَةً) وَ(أَجْمِلَا ... إِجْمَالَ مَنْ تَجَمُّلًا تَجَمَّلَا)

وَ(ٱسْتَعِذِ ٱسْتِعَاذَةً) ثُمَّ (أَقِمْ ... إِقَامَةً)، وَغَالِبًا ذَا ٱلتَّا لَزِمْ

وَمَا يَلِي ٱلْآخِرُ مُدَّ وَٱفْتَحَا ... مَعْ كَسْرِ تِلْوِ ٱلثَّانِ مِمَّا ٱفْتُتِحَا

بِهَمْزِ وَصْلٍ كَـ(ٱصْطَفَى)، وَضُمَّ مَا ... يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ (قَدْ تَلَمْلَمَا)

(فِعْلَالٌ) ٱوْ (فَعْلَلَةٌ) لِـ(فَعْلَلَا) ... وَٱجْعَلْ مَقِيسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلَا

لِـ(فَاعَلَ): (ٱلْفِعَالُ) وَٱلْـ(مُفَاعَلَهْ) ... وَغَيْرُ مَا مَرَّ ٱلسَّمَاعُ عَادَلَهْ

وَ(فَعْلَةٌ) لِمَرَّةٍ كَـ(جَلْسَهْ) ... وَ(فِعْلَةٌ) لِهَيْئَةٍ كَـ(جِلْسَهْ)

فِي غَيْرِ ذِي ٱلثَّلَاثِ بِٱلتَّا ٱلْمَرَّهْ ... وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَـٱلْخِمْرَهْ

أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الفَاعِلِينَ وَالصِّفَاتِ المُشَبَّهَةِ بِهَا

كَـ(فَاعِلٍ) صُغِ ٱسْمَ فَاعِلٍ إِذَا ... مِنْ ذِى ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كَـ(غَذَا)
وَهْوَ قَلِيلٌ فِي (فَعُلْتُ) وَ(فَعِلْ) ... غَيْرَ مُعَدًّى، بَلْ قِيَاسُهُ (فَعِلْ)
وَ(أَفْعَلٌ) (فَعْلَانُ) نَحْوُ: (أَشِرِ) ... وَنَحْوُ: (صَدْيَانَ)، وَنَحْوُ: (ٱلْأَجْهَرِ)
وَ(فَعْلٌ) ٱوْلَى وَ(فَعِيلٌ) بِـ(فَعُلْ) ... كَٱلضَّخْمِ وَٱلْجَمِيلِ، وَٱلْفِعْلُ جَمُلْ [٤٦٠]
وَ(أَفْعَلٌ) فِيهِ قَلِيلٌ وَ(فَعَلْ) ... وَبِسِوَى ٱلْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى (فَعَلْ)
وَزِنَةُ ٱلْمُضَارِعِ ٱسْمُ فَاعِلِ ... مِنْ غَيْرِ ذِى ٱلثَّلَاثِ كَـ(ٱلْمُوَاصِلِ)
مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ ٱلْأَخِيرِ مُطْلَقَا ... وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا
وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ ٱنْكَسَرْ ... صَارَ ٱسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ (ٱلْمُنْتَظَرْ)
وَفِي ٱسْمِ مَفْعُولِ ٱلثُّلَاثِيِّ ٱطَّرَدْ ... زِنَةُ (مَفْعُولٍ) كَآتٍ مِنْ قَصَدْ [٤٦٥]
وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو (فَعِيلِ) ... نَحْوُ: فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلِ

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ

صِـــفَةٌ ٱسْتُحْسِـــنَ جَـــرُّ فَاعِـــلِ مَعْـنًى بِهَـا ٱلْمُشْـبِهَةُ ٱسْـمَ ٱلْفَاعِـلِ
وَصَـــوْغُهَا مِـــنْ لَازِمٍ لِحَـــاضِرِ كَـ(طَـاهِرِ ٱلْقَلْـبِ، جَمِيـلِ ٱلظَّـاهِرِ)
وَعَمَـــلُ ٱسْـــمِ فَاعِـــلِ ٱلْمُعَـــدَّى لَهَـــا عَلَى ٱلْحَـــدِّ ٱلَّذِى قَـــدْ حُـــدَّا
وَسَـــبْقُ مَـــا تَعْمَـــلُ فِيـــهِ مُجْتَنَـــبْ وَكَوْنُـــــهُ ذَا سَـــــبَبِيَّةٍ وَجَـــــبْ [٤٧٠]
فَٱرْفَعْ بِهَـا وَٱنْصِـبْ وَجُـرَّ مَـعَ (أَلْ) وَدُونَ (أَلْ) مَصْحُوبَ (أَلْ) وَمَا ٱتَّصَلْ
بِهَـــا مُضَـــافًا أَوْ مُجَـــرَّدًا، وَلَا تَجْرُرْ بِهَا مَعْ (أَلْ) سُمًا مِنْ (أَلْ) خَلَا
وَمِـــنْ إِضَـــافَةٍ لِتَالِيهَـــا، وَمَـــا لَـــمْ يَخْـلُ فَهْـــوَ بِـــٱلْجَوَازِ وُسِـــمَا

التَّعَجُّبُ

بِـ(أَفْعَلَ) ٱنْطِقْ بَعْدَ (مَا) تَعَجُّبَا　　　أَوْ جِئْ بِـ(أَفْعِلْ) قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا
وَتِلْوَ (أَفْعَلَ) ٱنْصِبَنَّهُ كَـ(مَا　　　أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدِقْ بِهِمَا)
وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ ٱسْتَبِحْ　　　إِنْ كَانَ عِنْدَ ٱلْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ
وَفِي كِلَا ٱلْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمَا　　　مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا
وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا　　　قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي ٱنْتِفَا
وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي (أَشْهَلَا)　　　وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ (فُعِلَا)
وَ(أَشْدِدَ) ٱوْ (أَشَدَّ) أَوْ شِبْهُهُمَا　　　يَخْلُفُ مَا بَعْضَ ٱلشُّرُوطِ عَدِمَا
وَمَصْدَرُ ٱلْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ　　　وَبَعْدَ (أَفْعِلْ) جَرُّهُ بِٱلْبَا يَجِبْ
وَبِٱلنُّدُورِ ٱحْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ　　　وَلَا تَقِسْ عَلَى ٱلَّذِي مِنْهُ أُثِرْ
وَفِعْلُ هَذَا ٱلْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا　　　مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ ٱلْزَمَا
وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ ٱوْ بِحَرْفِ جَرْ　　　مُسْتَعْمَلٌ وَٱلْخُلْفُ فِي ذَاكَ ٱسْتَقَرْ

«نِعْمَ» وَ«بِئْسَ» وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ ... (نِعْمَ) وَ (بِئْسَ) رَافِعَانِ ٱسْمَيْنِ

مُقَارِنَيْ (أَلْ) أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا ... قَارَنَهَا كَـ (نِعْمَ عُقْبَى ٱلْكُرَمَا)

وَيَرفَعَانِ مُضْمَرًا يُفَسِّرُهْ ... مُمَيِّزٌ كَـ(نِعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهْ)

وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرْ ... فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمُ قَدِ ٱشْتَهَرْ

وَ(مَا) مُمَيِّزٌ، وَقِيلَ: فَاعِلُ ... فِي نَحْوِ: (نِعْمَ مَا يَقُولُ ٱلْفَاضِلُ)

وَيُذْكَرُ ٱلْمَخْصُوصُ بَعْدُ مُبْتَدَا ... أَوْ خَبَرَ ٱسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا

وَإِنْ يُقَدَّمْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى ... كَـ(ٱلْعِلْمُ نِعْمَ ٱلْمُقْتَنَى وَٱلْمُقْتَفَى)

وَٱجْعَلْ كَـ: (بِئْسَ) (سَاءَ) وَٱجْعَلْ (فَعُلَا) ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَـ(نِعْمَ) مُسْجَلَا

وَمِثْلُ (نِعْمَ): (حَبَّذَا)، ٱلْفَاعِلُ (ذَا) ... وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ: (لَا حَبَّذَا)

وَأَوْلِ (ذَا) ٱلْمَخْصُوصَ أَيًّا كَانَ، لَا ... تَعْدِلْ بِـ(ذَا)، فَهْوَ يُضَاهِي ٱلْمَثَلَا

وَمَا سِوَى (ذَا) ٱرْفَعْ بِـ(حَبَّ) أَوْ فَجُرْ ... بِٱلْبَا، وَدُونَ (ذَا) ٱنْضِمَامُ ٱلْحَا كَثُرْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ (أَفْعَلَ) لِلتَّفْضِيلِ، وَأْبَ ٱللَّذْ أُبِي
وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى ٱلتَّفْضِيلِ صِلْ
وَ(أَفْعَلَ) ٱلتَّفْضِيلِ صِلْهُ أَبَدَا تَقْدِيرًا ٱوْ لَفْظًا بِـ(مِنْ) إِنْ جُرِّدَا
وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ أَوْ جُرِّدَا أُلْزِمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا
وَتِلْوُ (أَلْ) طِبْقٌ، وَمَا لِمَعْرِفَهْ أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ
هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى (مِنْ)، وَإِنْ لَمْ تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ
وَإِنْ تَكُنْ بِتِلْوِ (مِنْ) مُسْتَفْهِمَا فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمَا
كَمِثْلِ: (مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟)، وَلَدَى إِخْبَارٍ ٱلتَّقْدِيمُ نَزْرًا وَرَدَا
وَرَفْعُهُ ٱلظَّاهِرَ نَزْرٌ، وَمَتَى عَاقَبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا
كَـ(لَنْ تَرَى فِي ٱلنَّاسِ مِنْ رَفِيقِ أَوْلَى بِهِ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱلصِّدِّيقِ)

النَّعْتُ

يَتْبَعُ فِي ٱلْإِعْرَابِ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلْأُوَلْ ... نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ
فَٱلنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقْ ... بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ ٱعْتَلَقْ
وَلْيُعْطَ فِي ٱلتَّعْرِيفِ وَٱلتَّنْكِيرِ مَا ... لِمَا تَلَا كَـ(ٱمْرُرْ بِقَوْمٍ كُرَمَا)
وَهْوَ لَدَى ٱلتَّوْحِيدِ وَٱلتَّذْكِيرِ أَوْ ... سِوَاهُمَا كَٱلْفِعْلِ، فَٱقْفُ مَا قَفَوْا
وَٱنْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَـ(صَعْبٍ) وَ(ذَرِبْ) ... وَشِبْهِهِ كَـ(ذَا) وَ(ذِي) وَٱلْمُنْتَسِبْ
وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرَا ... فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرَا
وَٱمْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ ٱلطَّلَبِ ... وَإِنْ أَتَتْ فَٱلْقَوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ
وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرَا ... فَٱلْتَزَمُوا ٱلْإِفْرَادَ وَٱلتَّذْكِيرَا
وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا ٱخْتَلَفْ ... فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ، لَا إِذَا ٱئْتَلَفْ
وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى ... وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ ٱسْتِثْنَا
وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ ... مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ
وَٱقْطَعْ أَوَ ٱتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنَا ... بِدُونِهَا، أَوْ بَعْضِهَا ٱقْطَعْ مُعْلِنَا
وَٱرْفَعْ أَوِ ٱنْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا ... مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا
وَمَا مِنَ ٱلْمَنْعُوتِ وَٱلنَّعْتِ عُقِلْ ... يَجُوزُ حَذْفُهُ، وَفِي ٱلنَّعْتِ يَقِلْ

التَّوْكِيدُ

بِٱلنَّفْسِ أَوْ بِـٱلْعَيْنِ ٱلِٱسْـمُ أُكِّـدَا ... مَـعَ ضَـمِيرٍ طَـابَقَ ٱلْمُؤَكَّـدَا
وَٱجْمَعْهُمَـا بِـ(أَفْعُـلٍ) إِنْ تَبِعَـا ... مَـا لَـيْسَ وَاحِـدًا تَكُـنْ مُتَّبِعَـا
وَ(كُلًّا) ٱذْكُـرْ فِى ٱلشُّـمُولِ وَ(كِلَا) ... (كِلْتَـا) جَمِيعًـا بِٱلضَّـمِيرِ مُوصَـلَا
وَٱسْتَعْمَلُوا أَيْضًـا كَـ(كُلٍّ) فَاعِلَـهْ ... مِنْ (عَمَّ) فِى ٱلتَّوْكِيدِ مِثْلَ ٱلنَّافِلَـهْ
وَبَعْـدَ (كُلٍّ) أَكَّـدُوا بِـ(أَجْمَعَـا) ... (جَمْعَـاءَ) (أَجْمَعِـينَ) ثُـمَّ (جُمَعَـا)
وَدُونَ (كُلٍّ) قَـدْ يَـجِىءُ (أَجْمَـعُ) ... (جَمْعَـاءُ) (أَجْمَعُـونَ) ثُـمَّ (جُمَـعُ)
وَإِنْ يُفِـدْ تَوْكِيـدُ مَنْكُـورٍ قُبِـلْ ... وَعَـنْ نُحَـاةِ ٱلْبَصْـرَةِ ٱلْمَنْـعُ شَـمِلْ
وَٱغْنَ بِـ(كِلْتَـا) فِى مُثَـنًّى وَ(كِلَا) ... عَنْ وَزْنِ (فَعْـلَاءَ) وَوَزْنِ (أَفْعَـلَا)
وَإِنْ تُؤَكِّـدِ ٱلضَّـمِيرَ ٱلْمُتَّصِـلْ ... بِـٱلنَّفْسِ وَٱلْعَـيْنِ فَبَعْـدَ ٱلْمُنْفَصِـلْ
عَنَيْـتُ ذَا ٱلرَّفْـعِ، وَأَكَّـدُوا بِمَـا ... سِـوَاهُمَا، وَٱلْقَيْـدُ لَـنْ يُلْتَزَمَـا
وَمَـا مِـنَ ٱلتَّوْكِيـدِ لَفْظِـيٌّ يَـجِى ... مُكَـرَّرًا كَقَوْلِـكَ: (ٱدْرُجِى، ٱدْرُجِى)
وَلَا تُعِـدْ لَفْـظَ ضَـمِيرٍ مُتَّصِـلْ ... إِلَّا مَـعَ ٱللَّفْـظِ ٱلَّذِى بِـهِ وُصِـلْ
كَـذَا ٱلْحُـرُوفُ غَـيْرَ مَـا تَحَصَّـلَا ... بِهِ جَـوَابٌ كَــ(نَعَـمْ)، وَكَـ(بَلَى)
وَمُضْـمَرَ ٱلرَّفْـعِ ٱلَّذِى قَـدِ ٱنْفَصَلْ ... أَكِّــدْ بِــهِ كُلَّ ضَــمِيرٍ ٱتَّصَــلْ

العَطْفُ

ٱلْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ ... وَٱلْغَرَضُ ٱلْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

فَذُو ٱلْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ ٱلصِّفَهْ ... حَقِيقَةُ ٱلْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ [٥٣٥]

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ ٱلْأَوَّلِ ... مَا مِنْ وِفَاقِ ٱلْأَوَّلِ ٱلنَّعْتُ وَلِي

فَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ ... كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى ... فِي غَيْرِ نَحْوِ: (يَا غُلَامُ يَعْمُرَا)

وَنَحْوِ: (بِشْرٍ) تَابِعِ (ٱلْبَكْرِيِّ) ... وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِٱلْمَرْضِيِّ

عَطْفُ النَّسَقِ

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ ٱلنَّسَقْ ... كَـ(ٱخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ)
فَٱلْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ ثُمَّ فَا ... حَتَّى أَمَ ٱوْ كَـ(فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا)
وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ بَلْ وَلَا ... لَكِنْ كَـ(لَمْ يَبْدُ ٱمْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا)
فَٱعْطِفْ بِوَاوٍ [سَابِقًا أَوْ لَاحِقًا] ... فِي ٱلْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقَا
وَٱخْصُصْ بهَا عَطفَ ٱلَّذِى لَا يُغْنِ ... مَتبُوعُهُ كَـ(ٱصْطَفَّ هَذَا وَٱبْنِي)
وَٱلْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِٱتِّصَالِ ... وَ(ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ بِٱنْفِصَالِ
وَٱخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ ... عَلَى ٱلَّذِى ٱسْتَقَرَّ أَنَّهُ ٱلصِّلَهْ
بَعْضًا بِـ(حَتَّى) ٱعْطِفْ عَلَى كُلٍّ، وَلَا ... يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ ٱلَّذِى تَلَا
وَ(أَمْ) بِهَا ٱعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ ٱلتَّسْوِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ (أَيٍّ) مُغْنِيَهْ
وَرُبَّمَا [أُسْقِطَتِ] ٱلْهَمْزَةُ إِنْ ... كَانَ خَفَا ٱلْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ
وَبِٱنْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى (بَلْ) وَفَتْ ... إِنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ
خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِـ(أَوْ) وَأَبْهِمِ ... وَٱشْكُكْ، وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِي
وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ ٱلْوَاوَ إِذَا ... لَمْ يُلْفِ ذُو ٱلنُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا
وَمِثْلُ (أَوْ) فِي ٱلْقَصْدِ (إِمَّا) ٱلثَّانِيَهْ ... فِي نَحْوِ: (إِمَّا ذِى وَإِمَّا ٱلنَّائِيَهْ)
وَأَوْلِ (لَكِنْ) نَفْيًا ٱوْ نَهْيًا، وَ(لَا) ... نِدَاءً ٱوْ أَمْرًا أَوْ إِثْبَاتًا تَلَا
وَ(بَلْ) كَـ(لَكِنْ) بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا ... كَـ(لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا)
وَٱنْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ ٱلْأَوَّلِ ... فِي ٱلْخَبَرِ ٱلْمُثْبَتِ وَٱلْأَمْرِ ٱلْجَلِي
وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلْ ... عَطَفْتَ فَٱفْصِلْ بِٱلضَّمِيرِ ٱلْمُنْفَصِلْ
أَوْ فَاصِلٍ مَّا، وَبِلَا فَصْلٍ يَرِدْ ... فِي ٱلنَّظْمِ فَاشِيًا، وَضَعْفَهُ ٱعْتَقِدْ
وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ... ضَمِيرِ خَفْضٍ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا
وَلَيْسَ عِنْدِى لَازِمًا، إِذْ قَدْ أَتَى ... فِي ٱلنَّظْمِ وَٱلنَّثْرِ ٱلصَّحِيحِ مُثْبَتَا
وَٱلْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ ... وَٱلْوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ، وَهْىَ ٱنْفَرَدَتْ

بِعَطْـفِ عَامِـلٍ مُـزَالٍ قَـدْ بَـقِي ... مَعْمُـولُهُ دَفْعًـا لِـوَهْمٍ ٱتُّـقِي

وَحَـذْفَ مَتْبُـوعٍ بَـدَا هُنَـا ٱسْـتَبِحْ ... وَعَطْفُـكَ ٱلْفِعْـلَ عَلَى ٱلْفِعْـلِ يَصِـحْ

وَٱعْطِفْ عَلَى ٱسْـمٍ شِـبْهِ فِعْـلٍ فِعْـلَا ... وَعَكْسًـا ٱسْـتَعمِلْ تَجِـدْهُ سَـهْلَا

البَدَلُ

ٱلتَّابِعُ ٱلْمَقْصُودُ بِـٱلْحُكْمِ بِلَا ... وَاسِطَةٍ هُوَ ٱلْمُسَمَّى (بَدَلَا)

مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا اَوْ مَا يَشْتَمِلْ ... عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِـ (بَلْ)

وَذَا لِلِاضْرَابِ ٱعْزُ إِنْ قَصْدًا صَحِبْ ... وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

كَـ(زُرْهُ خَالِدًا)، وَ(قَبِّلْهُ ٱلْيَدَا) ... وَ(ٱعْرِفْهُ حَقَّهُ)، وَ(خُذْ نَبْلًا مُدَى)

ومِنْ ضَمِيرِ ٱلْحَاضِرِ ٱلظَّاهِرَ لَا ... تُبْدِلْهُ إِلَّا مَا إِحَاطَةً جَلَا

أَوِ ٱقْتَضَى بَعْضًا أَوِ ٱشْتِمَالَا ... كَـ(إِنَّكَ ٱبْتِهَاجَكَ ٱسْتَمَالَا)

وَبَدَلُ ٱلْمُضَمَّنِ ٱلْهَمْزَ يَلِي ... هَمْزًا كَـ(مَنْ ذَا أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي؟)

وَيُبْدَلُ ٱلْفِعْلُ مِنَ ٱلْفِعْلِ كَـ(مَنْ ... يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ)

النِّدَاءُ

وَلِلْمُنَادَى ٱلنَّاءِ أَوْ كَٱلنَّاءِ (يَا) ... وَ(أَيْ) وَ(آ)، كَذَا (أَيَا) ثُمَّ (هَيَا)

وَٱلْهَمْزُ لِلدَّانِي، وَ (وَا) لِمَنْ نُدِبْ ... أَوْ (يَا) وَغَيْرُ (وَا) لَدَى ٱللَّبْسِ ٱجْتُنِبْ

وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ ومُضْمَرٍ وَمَا ... جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَٱعْلَمَا

وَذَاكَ فِي ٱسْمِ ٱلْجِنْسِ وَٱلْمُشَارِ لَهْ ... قَلَّ، وَمَنْ يَمْنَعْهُ فَٱنْصُرْ عَاذِلَهْ

وَٱبْنِ ٱلْمُعَرَّفَ ٱلْمُنَادَى ٱلْمُفْرَدَا ... عَلَى ٱلَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا

وَٱنْوِ ٱنْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ ٱلنِّدَا ... وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا

وَٱلْمُفْرَدَ ٱلْمَنْكُورَ وَٱلْمُضَافَا ... وَشِبْهَهُ ٱنْصِبْ عَادِمًا خِلَافَا

وَنَحْوَ (زَيْدٍ) ضُمَّ وَٱفْتَحَنَّ مِنْ ... نَحْوِ: (أَزَيْدُ بْنَ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ)

وَٱلضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ ٱلْـ(ٱبْنُ) عَلَمَا ... [أَوْ] يَلِ ٱلْـ(ٱبْنَ) عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا

وَٱضْمُمْ أَوِ ٱنْصِبْ مَا ٱضْطِرَارًا نُوِّنَا ... مِمَّا لَهُ ٱسْتِحقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

وَبِٱضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ (يَا) وَ (أَلْ) ... إِلَّا مَعَ (ٱللَّهِ) وَمَحْكِيِّ ٱلْجُمَلْ

وَٱلْأَكْثَرُ (ٱللَّهُمَّ) بِٱلتَّعْوِيضِ ... وَشَذَّ (يَا ٱللَّهُمَّ) فِي قَرِيضِ

فَصْلٌ

تَابِعَ ذِى ٱلضَّمِّ ٱلْمُضَافَ دُونَ (أَلْ) ... أَلْزِمهُ نَصْبًا كَـ (أَزَيْدُ ذَا ٱلْحِيَلْ)
وَمَا سِوَاهُ ٱرْفَعْ أَوِ ٱنْصِبْ، وَٱجْعَلَا ... كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلَا
وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ (أَلْ) مَا نُسِقَا ... فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى
وَ(أَيُّهَا) مَصْحُوبُ (أَلْ) بَعْدُ صِفَهْ ... يَلْزَمُ بِٱلرَّفْعِ لَدَى ذِى ٱلْمَعْرِفَهْ
[وَأَيُّهَا ذَا](١) (أَيُّهَا ٱلَّذِى) وَرَدْ ... وَوَصْفُ (أَيٍّ) بِسِوَى هَذَا يُرَدْ
وَذُو إِشَارَةٍ كَـ(أَيٍّ) فِي ٱلصِّفَهْ ... إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ ٱلْمَعرِفَه
فِي نَحْوِ (سَعْدُ سَعدَ ٱلْأَوْسِ) ... ثَانٍ، وَضُمَّ وَٱفْتَحَ أَوَّلًا تُصِبْ

(١) في نسخة: أيُّ هذا.

الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

وَٱجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِـ(يَـا) كَـ(عَبْدِ، عَبْدِى، عَبْدَ، عَبْدَا، عَبْدِيَا)

وَفَتْحٌ اَوْ كَسْـرٌ، وَحَذْفُ ٱلْيَـا ٱسْـتَمَرْ فِي (يَا ٱبْنَ أُمَّ) (يَـا ٱبْـنَ عَـمَّ) لَا مَفَـرْ

وَفِي ٱلنِّـدَا (أَبَـتِ) (أُمَّــتِ) عَـرَضْ وَٱكْسِرْ أَوِ ٱفْتَحْ، وَمِنَ ٱلْيَا ٱلتَّا عِـوَضْ

أَسْمَاءٌ لَازَمَتِ النِّدَاءَ

وَ(فُـلُ) بَعْـضُ مَـا يُخَـصُّ بِٱلنِّـدَا ... (لُؤْمَـانُ) (نَوْمَـانُ) كَـذَا، وَٱطَّـرَدَا [٥٩٥]

فِي سَبِّ ٱلْأُنْـثَى وَزْنُ يَـا (خَبَـاثِ) ... وَٱلْأَمْـرُ هَكَـذَا مِـنَ ٱلثُّـلَاثِي

وَشَـاعَ فِي سَـبِّ ٱلذُّكُـورِ (فُعَـلُ) ... وَلَا تَقِـسْ، وَجُـرَّ فِي ٱلشِّـعْرِ (فُـلُ)

الاسْتِغَاثَةُ

إِذَا ٱسْتُغِيثَ ٱسْمٌ مُنَادًى خُفِضَا ... بِٱللَّامِ مَفْتُوحًا كَـ (يَا لَلْمُرتَضَى)
وَٱفْتَحْ مَعَ ٱلْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ (يَا) ... وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِٱلْكَسْرِ ٱئْتِيَا
وَلَامُ مَا ٱسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ ... وَمِثْلُهُ ٱسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ [٦٠٠]

النُّدْبَةُ

مَا لِلْمُنَادَى ٱجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ، وَمَا ... نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أُبْهِمَا
وَيُنْدَبُ ٱلْمَوْصُولُ بِٱلَّذِى ٱشْتَهَرْ ... كَـ(بِئْرَ زَمْزَمٍ) يَلِي (وَا مَنْ حَفَرْ)
وَمُنْتَهَى ٱلْمَنْدُوبِ صِلْهُ بِٱلْأَلِفْ ... مَتْلُوُّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ
كَذَاكَ تَنْوِينُ ٱلَّذِى بِهِ كَمَلْ ... مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ ٱلْأَمَلْ
وَٱلشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلِهِ مُجَانِسَا ... إِنْ يَكُنِ ٱلْفَتْحُ بِوَهْمٍ لَابِسَا [٦٠٥]
وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ ... وَإِنْ تَشَأْ فَٱلْمَدَّ، وَٱلْهَا لَا تَزِدْ
وَقَائِلٌ (وَاعَبْدِيَا) (وَاعَبْدَا) ... مَنْ فِي ٱلنِّدَا ٱلْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَى

التَّرْخِيمُ

تَرْخِيمًا ٱحْذِفْ آخِرَ ٱلْمُنَادَى … كَـ (يَا سُعَا) فِيمَنْ دَعَا سُعَادَا
وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا … أُنِّثَ بِٱلْهَا، وَٱلَّذِى قَدْ رُخِّمَا
بِحَذْفِهَا وَفِّرْهُ بَعْدُ، وَٱحْظُلَا … تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ ٱلْهَا قَدْ خَلَا
إِلَّا ٱلرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقُ، ٱلْعَلَمْ … دُونَ إِضَافَةٍ، وَإِسْنَادٍ مُتَمّ
وَمَعَ ٱلْآخِرِ ٱحْذِفِ ٱلَّذِى تَلَا … إِنْ زِيدَ لِينًا سَاكِنًا مُكَمِّلَا
أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا، وَٱلْخُلْفُ فِي … وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِي
وَٱلْعَجُزَ ٱحْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ، وَقَلْ … تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ، وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ
وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِفْ … فَٱلْبَاقِيَ ٱسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ
وَٱجْعَلْهُ -إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا- كَمَا … لَوْ كَانَ بِٱلْآخِرِ وَضْعًا تُمِّمَا
فَقُلْ عَلَى ٱلْأَوَّلِ فِي (ثَمُودَ): (يَا … ثَمُو) وَ: (يَا ثَمِي) عَلَى ٱلثَّانِي بِيَا
وَٱلْتَزِمِ ٱلْأَوَّلَ فِي كَـ(مُسْلِمَهْ) … وَجَوِّزِ ٱلْوَجْهَيْنِ فِي كَـ(مَسْلَمَهْ)
وَلِٱضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا … مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ: (أَحْمَدَا)

الاخْتِصَاصُ

ٱلِٱخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ دُونَ (يَا) كَـ (أَيُّهَا ٱلْفَتَى) بِإِثْرِ (ٱرْجُونِيَا) [٦٢٠]

وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ (أَيٍّ) تِلْوَ (أَلْ) كَمِثْلِ: (نَحْنُ ٱلْعُرْبَ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ)

التَّحْذِيرُ وَالإِغْرَاءُ

(إِيَّـــاكَ وَٱلشَّــــرَّ) وَنَحْــوَهُ نَصَــبْ ... مُحَـــذِّرٌ بِمَـــا ٱسْـــتِتَارُهُ وَجَـــبْ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِـ(إِيَّا) ٱنْسُبْ، وَمَا ... سِـــوَاهُ سَـــتْرُ فِعْلِـهِ لَـــنْ يَلْزَمَـــا
إِلَّا مَـــعَ ٱلْعَطْـــفِ أَوِ ٱلتَّكْـــرَارِ ... كَـ (ٱلضَّيْغَمَ ٱلضَّيْغَمَ يَا ذَا ٱلسَّارِي)
وَشَـــذَّ (إِيَّـــاىَ)، وَ(إِيَّـــاهُ) أَشَـــذْ ... وَعَنْ سَبِيلِ ٱلْقَصْدِ مَنْ قَاسَ ٱنْتَبَـذْ [٦٢٥]
وَكَمُحَـــذِّرٍ بِـــلَا (إِيَّـــا) ٱجْعَـــلَا ... مُغْـرًى بِـهِ فِي كُلِّ مَـا قَـدْ فُصِّـلَا

أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ وَالأَصْوَاتِ

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَـ(شَتَّانَ) وَ(صَهْ) ... هُـوَ ٱسْـمُ فِعْـلٍ، وَكَـذَا (أَوَّهْ) وَ(مَـهْ)

وَمَا بِمَعْـنَى ٱفْعَـلْ كَـ(آمِـينَ) كَـثُرْ ... وَغَـيْرُهُ كَـ(وَىْ) وَ(هَيْهَـاتَ) نَـزُرْ

وَٱلْفِعْـلُ مِـنْ أَسْـمَائِهِ (عَلَـيْكَا) ... وَهَكَـذَا (دُونَـكَ) مَـعْ (إِلَيْـكَا)

كَـذَا (رُوَيْـدَ) (بَلْـهَ) نَاصِـبَيْنِ ... وَيَعْمَـلَانِ ٱلْخَفْـضَ مَصْـدَرَيْنِ

وَمَـا لِمَـا تَنُـوبُ عَنْـهُ مِـنْ عَمَـلْ ... لَهَـا، وَأَخِّـرْ مَـا لِذِى فِيـهِ ٱلْعَمَـلْ

وَٱحْكُـمْ بِتَنْكِـيرِ ٱلَّذِى يُنَـوَّنُ ... مِنْهَـا، وَتَعْرِيـفُ سِـوَاهُ بَـيِّنُ

وَمَـا بِـهِ خُوطِـبَ مَـا لَا يَعْقِـلُ ... مِنْ مُشْبِهِ ٱسْـمِ ٱلْفِعْـلِ صَـوْتًا يُجْعَـلُ

كَذَا ٱلَّذِى أَجْدَى حِكَايَةً كَـ(قَبْ) ... وَٱلْـزَمْ بِنَـا ٱلنَّـوْعَيْنِ فَهُـوَ قَـدْ وَجَـبْ

نُونَا التَّوْكِيدِ

لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا ... كَنُونَيِ (ٱذْهَبَنَّ) وَ(ٱقْصِدَنْهُمَا)
يُؤَكِّدَانِ (ٱفْعَلْ) وَ(يَفْعَلْ) آتِيَا ... ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا (إِمَّا) تَالِيَا
أَوْ مُثْبَتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلَا ... وَقَلَّ بَعْدَ (مَا) وَ(لَمْ)، وَبَعْدَ (لَا)
وَغَيْرِ (إِمَّا) مِنْ طَوَالِبِ ٱلْجَزَا ... وَآخِرَ ٱلْمُؤَكَّدِ ٱفْتَحْ كَـ(ٱبْرُزَا)
وَٱشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا ... جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكٍ قَدْ عُلِمَا
وَٱلْمُضْمَرَ ٱحْذِفَنَّهُ إِلَّا ٱلْأَلِفْ ... وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ ٱلْفِعْلِ أَلِفْ
فَٱجْعَلْهُ مِنْهُ -رَافِعًا غَيْرَ ٱلْيَا ... وَٱلْوَاوِ- يَاءً كَـ(ٱسْعَيَنَّ سَعْيَا)
وَٱحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ، وَفِي ... وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِي
نَحْوُ (ٱخْشَيِنْ يَا هِنْدُ) بِٱلْكَسْرِ وَ (يَا ... قَوْمُ ٱخْشَوُنْ) وَٱضْمُمْ، وَقِسْ مُسَوِّيَا
وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ ٱلْأَلِفْ ... لَكِنْ شَدِيدَةٌ، وَكَسْرُهَا أُلِفْ
وَأَلِفًا زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكِّدًا ... فِعْلًا إِلَى نُونِ ٱلْإِنَاثِ أُسْنِدَا
وَٱحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رَدِفْ ... وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ
وَٱرْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي ٱلْوَقْفِ مَا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي ٱلْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا
وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ... وَقْفًا كَمَا تَقُولُ فِي قِفَنْ قِفَا

مَا لا يَنْصَرِفُ

ٱلصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيِّنَا   مَعْنًى بِهِ يَكُونُ ٱلِٱسْمُ أَمْكَنَا
فَأَلِفُ ٱلتَّأْنِيثِ مُطْلَقًا مَنَعْ   صَرْفَ ٱلَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعْ
وَزَائِدَا (فَعْلَانَ) فِي وَصْفٍ سَلِمْ   مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَأْنِيثٍ خُتِمْ
وَوَصْفٌ ٱصْلِيٌّ وَوَزْنُ (أَفْعَلَا)   مَمْنُوعَ تَأْنِيثٍ بِتَا كَـ(أَشْهَلَا)
وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ ٱلْوَصْفِيَّهْ   كَـ(أَرْبَعٍ) وَعَارِضَ ٱلْإِسْمِيَّهْ
فَٱلْـ(أَدْهَمُ): ٱلْقَيْدُ، لِكَوْنِهِ وُضِعْ   فِي ٱلْأَصْلِ وَصْفًا ٱنْصِرَافُهُ مُنِعْ
وَ(أَجْدَلٌ) وَ(أَخْيَلٌ) وَ(أَفْعَى)   مَصْرُوفَةٌ، وَقَدْ يَنَلْنَ ٱلْمَنْعَا
وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ   فِي لَفْظِ (مَثْنَى) وَ(ثُلَاثَ) وَ(أُخَرْ)
وَوَزْنُ (مَثْنَى) وَ(ثُلَاثَ) كَهُمَا   مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا
وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ (مَفَاعِلَا)   أَوِ ٱلْـ(مَفَاعِيلَ) بِمَنْعٍ كَافِلَا
وَذَا ٱعْتِلَالٍ مِنْهُ كَـ(ٱلْجَوَارِي)   رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَـ(سَارِي)
وَلِـ(سَرَاوِيلَ) بِهَذَا ٱلْجَمْعِ   شَبَهٌ ٱقْتَضَى عُمُومَ ٱلْمَنْعِ
وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ   بِهِ فَٱلِٱنْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ
وَٱلْعَلَمَ ٱمْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا   تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوَ: (مَعْدِي كَرِبَا)
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ (فَعْلَانَا)   كَـ(غَطْفَانَ) وَكَـ(أَصْبَهَانَا)
كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا   وَشَرْطُ مَنْعِ ٱلْعَارِ كَوْنُهُ ٱرْتَقَى
فَوْقَ ٱلثَّلَاثِ أَوْ كَـ(جُورَ) أَوْ (سَقَرْ)   أَوْ (زَيْدٍ) ٱسْمَ ٱمْرَأَةٍ لَا ٱسْمَ ذَكَرْ
وَجْهَانِ فِي ٱلْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ   وَعُجْمَةً كَـ(هِنْدَ)، وَٱلْمَنْعُ أَحَقْ
وَٱلْعَجَمِيُّ ٱلْوَضْعِ وَٱلتَّعْرِيفِ مَعْ   زَيْدٍ عَلَى ٱلثَّلَاثِ صَرْفُهُ ٱمْتَنَعْ
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ ٱلْفِعْلَا   أَوْ غَالِبٍ كَـ(أَحْمَدٍ) وَ(يَعْلَى)
وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلِفْ   زِيدَتْ لِإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ
وَٱلْعَلَمَ ٱمْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا   كَـ(فُعَلِ) ٱلتَّوْكِيدِ أَوْ كَـ(ثُعَلَا)

وَٱلْعَـدْلُ وَٱلتَّعْرِيـفُ مَانِعًـا (سَـحَرْ) إِذَا بِــهِ ٱلتَّعْيِــينُ قَصْــدًا يُعْتَــبَرْ
وَٱبْـنِ عَلَى ٱلْكَسْــرِ (فَعَـالِ) عَلَمَـا مُؤَنَّثًــا وَهْــوَ نَظِــيرُ (جُشَــمَا)
عِنْـدَ تَمِـيمٍ، وَٱصْرِفَـنْ مَـا نُكِّـرَا مِــنْ كُلِّ مَــا ٱلتَّعْرِيــفُ فِيــهِ أَثَّــرَا
وَمَـا يَكُـونُ مِنْـهُ مَنْقُوصًـا فَـفِي إِعْرَابِــهِ نَهْــجَ (جَــوَارٍ) يَقْــتَفِي
وَلِٱضْــطِرَارٍ أَوْ تَنَاسُــبٍ صُرِفْ ذُو ٱلْمَنْعِ، وَٱلْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْـصَرِفْ [٦٧٥]

إِعْرَابُ الفِعْلِ

ٱرْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ　　مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَـ(تَسْعَدُ)
وَبِـ(لَنِ) ٱنْصِبْهُ وَ(كَيْ)، كَذَا بِـ(أَنْ)　　لَا بَعْدَ عِلْمٍ، وَٱلَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنْ
فَٱنْصِبْ بِهَا، وَٱلرَّفْعَ صَحِّحْ، وَٱعْتَقِدْ　　تَخْفِيفَهَا مِنْ أَنَّ فَهْوَ مُطَّرِدْ
وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ (أَنْ) حَمْلًا عَلَى　　(مَا) أُخْتِهَا حَيْثُ ٱسْتَحَقَّتْ عَمَلَا
وَنَصَبُوا بِـ(إِذَنِ) ٱلْمُسْتَقْبَلَا　　إِنْ صُدِّرَتْ، وَٱلْفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلَا
أَوْ قَبْلَهُ ٱلْيَمِينُ، وَٱنْصِبْ وَٱرْفَعَا　　إِذَا (إِذَنْ) مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا
وَبَيْنَ (لَا) وَلَامِ جَرٍّ الْتُزِمْ　　إِظْهَارُ (أَنْ) نَاصِبَةً وَإِنْ عُدِمْ
(لَا) فَـ(أَنَ) اعْمِلْ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمِرَا　　وَبَعْدَ نَفْيِ (كَانَ) حَتْمًا أُضْمِرَا
كَذَاكَ بَعْدَ (أَوْ) إِذَا يَصْلُحُ فِي　　مَوْضِعِهَا حَتَّى أَوِ إِلَّا أَنْ خَفِي
وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارُ أَنْ　　حَتْمٌ كَـ(جُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنْ)
وَتِلْوَ (حَتَّى) حَالًا ٱوْ مُؤَوَّلَا　　بِهِ ٱرْفَعَنَّ، وَٱنْصِبِ ٱلْمُسْتَقْبَلَا
وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ　　مَحْضَيْنِ (أَنْ) وَسَتْرُهَا حَتْمٌ نَصَبْ
وَٱلْوَاوُ كَٱلْفَا إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ (مَعْ)　　كَـ(لَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ ٱلْجَزَعْ)
وَبَعْدَ غَيْرِ ٱلنَّفْيِ جَزْمًا ٱعْتَمِدْ　　إِنْ تَسْقُطِ ٱلْفَا وَٱلْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ
وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعْ　　(إِنْ) قَبْلَ (لَا) دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ
وَٱلْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ (ٱفْعَلْ) فَلَا　　تَنْصِبْ جَوَابَهُ، وَجَزْمَهُ ٱقْبَلَا
وَٱلْفِعْلُ بَعْدَ ٱلْفَاءِ فِي ٱلرَّجَا نُصِبْ　　كَنَصْبِ مَا إِلَى ٱلتَّمَنِّي يَنْتَسِبْ
وَإِنْ عَلَى ٱسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ　　تَنْصِبُهُ (أَنْ) ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفْ
وَشَذَّ حَذْفُ (أَنْ) وَنَصْبٌ فِي سِوَى　　مَا مَرَّ، فَٱقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

عَوَامِلُ الجَزْمِ

بِـ(لَا) وَلَامٍ طَالِبًا ضَعْ جَزْمَا ... فِي ٱلْفِعْلِ، هَكَذَا بِـ(لَمْ) وَ(لَمَّا)

وَٱجْزِمْ بِـ(إِنْ) وَ(مَنْ) وَ(مَا) وَ(مَهْمَا) ... (أَيٍّ) (مَتَى) (أَيَّانَ) (أَيْنَ) (إِذْمَا)

وَ(حَيْثُمَا) (أَنَّى)، وَحَرْفٌ (إِذْ مَا) ... كَـ(إِنْ)، وَبَاقِي ٱلْأَدَوَاتِ أَسْمَا

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ: شَرْطٌ قُدِّمَا ... يَتْلُو ٱلْجَزَاءُ، وَجَوَابًا وُسِمَا

وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ ... تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ ٱلْجَزَا حَسَنْ ... وَرَفْعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

وَٱقْرُنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ ... شَرْطًا لِـ(إِنْ) أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

وَتَخْلُفُ ٱلْفَاءَ (إِذَا) ٱلْمُفَاجَأَةْ ... كَـ(إِنْ تَجُدْ إِذًا لَنَا مُكَافَأَةْ)

وَٱلْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ ٱلْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ ... بِٱلْفَا أَوِ ٱلْوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

وَجَزْمٌ ٱوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا ... أَوْ وَاوٍ ٱنْ بِٱلْجُمْلَتَيْنِ ٱكْتُنِفَا

وَٱلشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ ... وَٱلْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنِ ٱلْمَعْنَى فُهِمْ

وَٱحْذِفْ لَدَى ٱجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ ... جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ

وَإِنْ تَوَالَيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ ... فَٱلشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرْ

وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمِ ... شَرْطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

فَصْلُ «لَوْ»

(لَوْ) حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلْ   إِيلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا، لَكِنْ قُبِلْ
وَهِيَ فِي ٱلِٱخْتِصَاصِ بِٱلْفِعْلِ   لَكِنَّ (لَوْ) (أَنَّ) بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ [٧١٠]
وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرِفَا   إِلَى ٱلْمُضِيِّ نَحْوُ: (لَوْ يَفِي كَفَى)

«أَمَّا» وَ«لَوْلا» وَ«لَوْمَا»

(أَمَّا) كَـ(مَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ)، وَفَا لِتِلْـــوِ تِلْوِهَـــا وُجُوبًـــا أُلِفَـــا
وَحَـذْفُ ذِى ٱلْفَـا قَـلَّ فِي نَـثْرٍ إِذَا لَـمْ يَـكُ قَـوْلٌ مَعَهَـا قَـدْ نُبِـذَا
(لَـوْلَا) وَ(لَوْمَـا) يَلْزَمَـانِ ٱلِٱبْتِـدَا إِذَا ٱمْتِنَـــاعًا بِوُجُـــودٍ عَقَـــدَا
وَبِهِمَـا ٱلتَّحْضِـيضَ مِـزْ وَ(هَـلَّا) (أَلَّا) (أَلَا) وَأَوْلِيَنْهَـــا ٱلْفِعْـــلَا [٧١٥]
وَقَـدْ يَلِيهَـا ٱسْـمٌ بِفِعْـلٍ مُضْـمَرِ عُلِّـــقَ أَوْ بِظَـــاهِرٍ مُـــؤَخَّرِ

الإِخْبَار بالَّذِي وَالأَلِفِ وَاللاَّمِ

مَا قِيلَ أَخْبِرْ عَنْهُ بِٱلَّذِى خَبَرْ ... عَنِ (الَّذِى) مُبْتَدَأً قَبْلُ ٱسْتَقَرّْ
وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَهْ ... عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِى ٱلْتَكْمِلَهْ
نَحْوُ: (ٱلَّذِى ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ) فَذَا ... (ضَرَبْتُ زَيْدًا) كَانَ فَٱدْرِ ٱلْمَأْخَذَا
وَبِـ(ٱللَّذَيْنِ) وَ(ٱلَّذِينَ) وَ(ٱلَّتِى) ... أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وِفَاقَ ٱلْمُثْبَتِ [٧٢٠]
قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا ... أُخْبِرَ عَنْهُ هَهُنَا قَدْ حُتِمَا
كَذَا ٱلْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ ٱوْ ... بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا
وَأَخْبَرُوا هُنَا بِـ(أَلْ) عَنْ بَعْضِ مَا ... يَكُونُ فِيهِ ٱلْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا
إِنْ صَحَّ صَوغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِـ(أَلْ) ... كَصَوْغِ (وَاقٍ) مِنْ (وَقَى ٱللَّهُ ٱلْبَطَلْ)
وَإِنْ يَكُنِ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ (أَلْ) ... ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَٱنْفَصَلْ [٧٢٥]

العَدَدُ

ثَلَاثَةً بِٱلتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَهْ   فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ
فِي ٱلضِّدِّ جَرِّدْ وَٱلْمُمَيِّزَ ٱجْرُرِ   جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي ٱلْأَكْثَرِ
وَ(مِائَةً) وَ(ٱلْأَلْفَ) لِلْفَرْدِ أَضِفْ   وَ(مِائَةٌ) بِٱلْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ
وَ(أَحَدَ) ٱذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ   مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ
وَقُلْ لَدَى ٱلتَّأْنِيثِ: (إِحْدَى عَشْرَهْ)   وَٱلشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ
وَمَعَ غَيْرِ (أَحَدٍ) وَ(إِحْدَى)   مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَٱفْعَلْ قَصْدَا
وَلِـ(ثَلَاثَةٍ) وَ(تِسْعَةٍ) وَمَا   بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا
وَأَوْلِ (عَشْرَةَ) (ٱثْنَتَيْ) وَ(عَشَرَا)   (ٱثْنَيْ) إِذَا أُنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا
وَٱلْيَا لِغَيْرِ ٱلرَّفْعِ، وَٱرْفَعْ بِٱلْأَلِفْ   وَٱلْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ
وَمَيِّزِ ٱلْـ(عِشْرِينَ) لِلْـ(تِّسْعِينَا)   بِوَاحِدٍ كَـ(أَرْبَعِينَ حِينَا)
وَمَيَّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا   مُيِّزَ (عِشْرُونَ) فَسَوِّيَنْهُمَا
وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ   يَبْقَ ٱلْبِنَا وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ
وَصُغْ مِنَ (ٱثْنَيْنِ) فَمَا فَوْقُ إِلَى   (عَشَرَةٍ) كَـ(فَاعِلٍ) مِنْ (فَعَلَا)
وَٱخْتِمْهُ فِي ٱلتَّأْنِيثِ بِٱلتَّا، وَمَتَى   ذَكَّرْتَ فَٱذْكُرْ (فَاعِلًا) بِغَيْرِ تَا
وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ ٱلَّذِي مِنْهُ بُنِي   تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ
وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ ٱلْأَقَلِّ مِثْلَ مَا   فَوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ ٱحْكُمَا
وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ (ثَانِي ٱثْنَيْنِ)   مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ
أَوْ (فَاعِلًا) بِحَالَتَيْهِ أَضِفِ   إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي
وَشَاعَ ٱلْأسْتِغْنَا بِـ(حَادِي عَشَرَا)   وَنَحْوِهِ، وَقَبْلَ (عِشْرِينَ) ٱذْكُرَا
وَبَابِهِ ٱلْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ ٱلْعَدَدْ   بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ

«كَمْ» وَ«كَأَيِّنْ» وَ«كَذَا»

مَيِّزْ فِي ٱلْٱسْتِفْهَامِ (كَمْ) بِمِثْلِ مَا ... مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَـ(كَمْ شَخْصًا سَمَا)

وَأَجِزَ اَنْ تَجُرَّهُ (مِنْ) مُضْمَرَا ... إِنْ وَلِيَتْ (كَمْ) حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا

وَٱسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَـ(عَشَرَهْ) ... أَوْ (مِائَةٍ) كَـ(كَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ)

كَـ(كَمْ): (كَأَيِّنْ) وَ(كَذَا) وَيَنْتَصِبْ ... تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ (مِنْ) تُصِبْ

الحِكَايَةُ

ٱحْكِ بِـ(أَيٍّ) مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ ... عَنْهُ بِهَا فِي ٱلْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ
وَوَقْفًا ٱحْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِـ(مَنْ) ... وَٱلنُّونَ حَرِّك مُطْلَقًا وَأَشْبِعَنْ
وَقُلْ: (مَنَانِ) وَ(مَنَيْنِ) بَعْدَ (لِي ... إِلْفَانِ بِٱبْنَيْنِ)، وَسَكِّنْ تَعْدِلِ
وَقُلْ لِمَنْ قَالَ: (أَتَتْ بِنْتٌ): (مَنَهْ) ... وَٱلنُّونُ قَبْلَ تَا ٱلْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ
وَٱلْفَتْحُ نَزْرٌ، وَصِلِ ٱلتَّا وَٱلْأَلِفْ ... بِـ(مَنْ) بِإِثْرِ: (ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ)
وَقُلْ: (مَنُونَ) وَ(مَنِينَ) مُسْكِنَا ... إِنْ قِيلَ: (جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطَنَا)
وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ (مَنْ) لَا يَخْتَلِفْ ... وَنَادِرٌ مَنُونَ فِي نَظْمٍ عُرِفْ
وَٱلْعَلَمَ ٱحْكِيَنَّهُ مِنْ بَعْدِ (مَنْ) ... إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا ٱقْتَرَنْ

التَّأْنِيثُ

عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ تَاءٌ أَوْ أَلِفْ ... وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا كَالْكَتِفْ
وَيُعْرَفُ ٱلتَّقْدِيرُ بِٱلضَّمِيرِ ... وَنَحْوِهِ كَٱلرَّدِّ فِي ٱلتَّصْغِيرِ
وَلَا تَلِي فَارِقَةً (فَعُولَا) ... أَصْلًا وَلَا ٱلْ(مِفْعَالَ) وَٱلْ(مِفْعِيلَا)
كَذَاكَ (مِفْعَلُ)، وَمَا تَلِيهِ ... تَا ٱلْفَرْقِ مِنْ ذِى فَشُذُوذٌ فِيهِ
وَمِنْ (فَعِيلٍ) كَـ(قَتِيلٍ) إِنْ تَبِعْ ... مَوْصُوفَهُ غَالِبًا ٱلتَّا تَمْتَنِعْ
وَأَلِفُ ٱلتَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ ... وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ: أُنْثَى (ٱلْغُرِّ)
وَٱلِٱشْتِهَارُ فِي مَبَانِي ٱلْأُولَى ... يُبْدِيهِ وَزْنُ (أُرَبَى وَٱلطُّولَى
وَمَرَطَى) وَوزْنُ (فَعْلَى) جَمْعًا ... أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَـ(شَبْعَى)
وَكَـ(حُبَارَى سُمَّهَى سِبَطْرَى ... ذِكْرَى وحِثِّيثَى) مَعَ (ٱلْكُفُرَّى)
كَذَاكَ (خُلَّيْطَى) مَعَ (ٱلشُّقَّارَى) ... وَٱعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ ٱسْتِنْدَارَا
لِمَدِّهَا (فَعْلَاءُ) (أَفْعِلَاءُ) ... مُثَلَّثَ ٱلْعَيْنِ وَ(فَعْلَلَاءُ)
ثُمَّ (فِعَالَا) (فُعْلُلَا) (فَاعُولَا) ... (وَفَاعِلَاءُ) (فِعْلِيَا) (مَفْعُولَا)
وَمُطْلَقُ ٱلْعَيْنِ (فَعَالَا)، وَكَذَا ... مُطْلَقُ فَاءٍ (فَعَلَاءُ) أُخِذَا

المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ

إِذَا ٱسْمٌ ٱسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ ٱلطَّرَفْ ... فَتْحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَٱلْأَسَفْ
فَلِنَظِيرِهِ ٱلْمُعَلِّ ٱلْآخِرِ ... ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرِ
كَـ(فِعَلٍ) وَ(فُعَلٍ) فِي جَمْعِ مَا ... كَـ(فِعْلَةٍ) وَ(فُعْلَةٍ) نَحْوُ: (ٱلدُّمَى)
وَمَا ٱسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرٍ أَلِفْ ... فَٱلْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْمًا عُرِفْ
كَمَصْدَرِ ٱلْفِعْلِ ٱلَّذِي قَدْ بُدِئَا ... بِهَمْزِ وَصْلٍ كَـ(ٱرْعَوَى) وَكَـ(ٱرْتَأَى) [٧٧٥]
وَٱلْعَادِمُ ٱلنَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا ... مَدٍّ بِنَقْلٍ كَـ(ٱلْحِجَا) وَكَـ(ٱلْحِذَا)
وَقَصْرُ ذِي ٱلْمَدِّ ٱضْطِرَارًا مُجْمَعُ ... عَلَيْهِ وَٱلْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ

كَيْفِيَّةُ تَثْنِيَةِ المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ وجمعِهِما تَصْحِيحًا

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي ٱجْعَلْهُ يَا   إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةٍ مُرْتَقِيَا
كَذَا ٱلَّذِي ٱلْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ (ٱلْفَتَى)   وَٱلْجَامِدُ ٱلَّذِي أُمِيلَ كَـ(مَتَى)
فِي غَيْرِ ذَا تُقْلَبُ وَاوًا ٱلْأَلِفْ   وَأَوْلِهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِفْ
وَمَا كَـ(صَحْرَاءَ) بِوَاوٍ ثُنِّيَا   وَنَحْوُ عِلْبَاءٍ كِسَاءٍ وَحَيَا
بِوَاوٍ ٱوْ هَمْزٍ، وَغَيْرَ مَا ذُكِرْ   صَحِّحْ، وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ
وَٱحْذِفْ مِنَ ٱلْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى   حَدِّ ٱلْمُثَنَّى مَا بِهِ تَكَمَّلَا
وَٱلْفَتْحَ أَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفْ   وَإِنْ جَمَعْتَهُ بِتَاءٍ وَأَلِفْ
فَٱلْأَلِفَ ٱقْلِبْ قَلْبَهَا فِي ٱلتَّثْنِيَهْ   وَتَاءَ ذِي ٱلتَّا أَلْزِمَنَّ تَنْحِيَهْ
وَٱلسَّالِمَ ٱلْعَيْنِ ٱلثُّلَاثِيَّ ٱسْمًا أَنِلْ   إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِلْ
إِنْ سَاكِنَ ٱلْعَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَا   مُخْتَتَمًا بِٱلتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَا
وَسَكِّنِ ٱلتَّالِيَ غَيْرَ ٱلْفَتْحِ أَوْ   خَفِّفْهُ بِٱلْفَتْحِ فَكُلًّا قَدْ رَوَوْا
وَمَنَعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَهْ   وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ
وَنَادِرٌ أَوْ ذُو ٱضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا   قَدَّمْتُهُ أَوْ لِأُنَاسٍ ٱنْتَمَى

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

(أَفْعِلَةٌ) (أَفْعُلُ) ثُمَّ (فِعْلَهْ) ... ثُمَّتَ (أَفْعَالٌ) جُمُوعُ قِلَّهْ
وَبَعْضُ ذِى بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَـ(أَرْجُلٍ)، وَٱلْعَكْسُ جَاءَ كَـ(ٱلصُّفِي)
لِـ(فَعْلٍ) ٱسْمًا صَحَّ عَيْنًا (أَفْعُلُ) ... وَلِلرُّبَاعِيِّ ٱسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ
إِنْ كَانَ كَـ(ٱلْعَنَاقِ) وَ(ٱلذِّرَاعِ) فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ ٱلْأَحْرُفِ
وَغَيْرُ مَا (أَفْعُلُ) فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ ٱلثُّلَاثِي ٱسْمًا بِـ(أَفْعَالٍ) يَرِدْ
وَغَالِبًا أَغْنَاهُمُ (فِعْلَانُ) ... فِي (فُعَلٍ) كَقَوْلِهِمْ: (صِرْدَانُ)
فِي ٱسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدْ ... ثَالِثٍ (ٱفْعِلَةُ) عَنْهُمُ ٱطَّرَدْ
وَٱلْزَمْهُ فِي (فَعَالٍ) أَوْ (فِعَالِ) ... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالِ
(فُعْلٌ) لِنَحْوِ: (أَحْمَرٍ) وَ(حَمْرَا) ... وَ(فِعْلَةٌ) جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى
و(فُعُلٌ) لِٱسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدْ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ إِعْلَالًا فَقَدْ
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي ٱلْأَعَمِّ ذُو ٱلْأَلِفْ، ... وَ(فُعَلٌ) جَمْعًا لِـ(فُعْلَةٍ) عُرِفْ
وَنَحْوِ: (كُبْرَى)، وَلِـ(فِعْلَةٍ) (فِعَلْ) ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى (فُعَلْ)
فِي نَحْوِ (رَامٍ) ذُو ٱطِّرَادٍ (فُعَلَهْ) ... وَشَاعَ نَحْوُ: (كَامِلٍ) وَ(كَمَلَهْ)
(فَعْلَى) لِوَصْفٍ كَـ(قَتِيلٍ) وَ(زَمِنْ) ... وَ(هَالِكٍ)، و(مَيِّتٌ) بِهِ قَمِنْ
لِـ(فُعْلٍ) ٱسْمًا صَحَّ لَامًا (فِعَلَهْ) ... وَٱلْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهْ
وَ(فُعَّلٌ) لِـ(فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَهْ) ... وَصْفَيْنِ نَحْوُ: (عَاذِلٍ) وَ(عَاذِلَهْ)
وَمِثْلُهُ ٱلْـ(فُعَّالُ) فِيمَا ذُكِّرَا ... وَذَانِ فِي ٱلْمُعَلِّ لَامًا نَدَرَا
(فَعْلٌ) وَ(فَعْلَةٌ) (فِعَالٌ) لَهُمَا ... وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ ٱلْيَا مِنْهُمَا
وَ(فَعَلٌ) أَيْضًا لَهُ (فِعَالُ) ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ ٱعْتِلَالُ
أَوْ يَكُ مُضْعَفًا، وَمِثْلُ (فَعَلِ): ... ذُو ٱلتَّا، وَ(فِعْلٌ) مَعَ (فُعْلٍ)، فَٱقْبَلِ
وَفِي (فَعِيلٍ) وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ ... كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضَا ٱطَّرَدْ
وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى (فَعْلَانَا) ... أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى (فُعْلَانَا)

وَمِثْلُهُ (فُعْلَانَةٌ)، وَٱلْزَمْهُ فِي … نَحْوِ: (طَوِيلٍ) وَ(طَوِيلَةٍ) تَفِي

وَبِـ(فُعُولٍ) (فَعِلٌ) نَحْوُ: (كَبِدْ) … يُخَصُّ غَالِبًا، كَذَاكَ يَطَّرِدْ

فِي (فَعْلٍ) ٱسْمًا مُطْلَقَ ٱلْفَا وَ(فَعَلْ) … لَهُ، ولِلْـ(فُعَالِ) (فِعْلَانٌ) حَصَلْ

وَشَاعَ فِي (حُوتٍ) وَ(قَاعٍ) مَعَ مَا … ضَاهَاهُمَا، وقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَ(فَعْلًا) ٱسْمًا وَ(فَعِيلًا) وَ(فَعَلْ) … -غَيْرَ مُعَلِّ ٱلْعَيْنِ- (فُعْلَانٌ) شَمَلْ

وَلِـ(كَرِيمٍ) وَ(بَخِيلٍ): (فُعَلَا)، … كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

وَنَابَ عَنْهُ (أَفْعِلَاءُ) فِي ٱلْمُعَلْ … لَامًا وَمُضْعَفٍ، وَغَيْرُ ذَاكَ قَلْ

(فَوَاعِلٌ) لِـ(فَوْعَلٍ) وَ(فَاعَلِ) … وَ(فَاعِلَاءَ) مَعَ نَحْوِ: (كَاهِلِ)

وَ(حَائِضٍ) وَ(صَاهِلٍ) وَ(فَاعِلَهْ) … وَشَذَّ فِي ٱلْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وَبِـ(فَعَائِلَ) ٱجْمَعَنْ (فَعَالَهْ) … وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَهْ

وَبِٱلْـ(فَعَالِي) وَٱلْـ(فَعَالَى) جُمِعَا … (صَحْرَاءُ) وَٱلْـ(عَذْرَاءُ)، وَٱلْقَيْسَ ٱتْبَعَا

وَٱجْعَلْ (فَعَالِيَّ) لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ … جُدِّدَ كَـ(ٱلْكُرْسِيِّ) تَتْبَعِ ٱلْعَرَبْ

وَبِـ(فَعَالِلَ) وَشِبْهِهِ ٱنْطِقَا … فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ ٱلثَّلَاثَةِ ٱرْتَقَى

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي … جُرِّدَ ٱلْآخِرَ ٱنْفِ بِٱلْقِيَاسِ

وَٱلرَّابِعُ ٱلشَّبِيهُ بِٱلْمَزِيدِ قَدْ … يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ ٱلْعَدَدْ

وَزَائِدَ ٱلْعَادِي ٱلرُّبَاعِي ٱحْذِفْهُ مَا … لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرَهُ ٱللَّذْ خَتَمَا

وَٱلسِّينَ وَٱلتَّا مِنْ كَـ(مُسْتَدْعٍ) أَزِلْ … إِذْ بِبِنَا ٱلْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلْ

وَٱلْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِٱلْبَقَا … وَٱلْهَمْزُ وَٱلْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

وَٱلْيَاءَ لَا ٱلْوَاوَ ٱحْذِفِ ٱنْ جَمَعْتَ مَا … كَـ(حَيْزَبُونٍ) فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا

وَخَيِّرُوا فِي زَائِدَيْ (سَرَنْدَى) … وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَٱلْـ(عَلَنْدَى)

التَّصْغِيرُ

(فُعَيْلًا) ٱجْعَلِ ٱلثُّلَاثِي إِذَا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوُ: (قُذَيٍّ) فِي (قَذَى)
(فُعَيْعِلٌ) مَعَ (فُعَيْعِيلٍ) لِمَا ... فَاقَ كَجَعْلِ (دِرْهَمٍ): (دُرَيْهِمَا)
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى ٱلْجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ ٱلتَّصْغِيرِ صِلْ
وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ (يَا) قَبْلَ ٱلطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ ٱلْأَسْمِ فِيهِمَا ٱنْحَذَفْ
وَحَائِدٌ عَنِ ٱلْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي ٱلْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا
لِتِلْوِ يَا ٱلتَّصْغِيرِ -مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ، ٱوْ مَدَّتِهِ- ٱلْفَتْحُ ٱنْحَتَمْ
كَذَاكَ مَا مَدَّةَ (أَفْعَالٍ) سَبَقْ ... أَوْ مَدَّ (سَكْرَانَ) وَمَا بِهِ ٱلْتَحَقْ
وَأَلِفُ ٱلتَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا ... وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا
كَذَا ٱلْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ ... وَعَجُزُ ٱلْمُضَافِ وَٱلْمُرَكَّبِ
وَهَكَذَا زِيَادَتَا [فَعْلَانِ] ... مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَـ[زَعْفَرَانِ]
وَقَدِّرِ ٱنْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى ... تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا
وَأَلِفُ ٱلتَّأْنِيثِ ذُو ٱلْقَصْرِ مَتَى ... زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ (حُبَارَى) خَيِّرِ ... بَيْنَ ٱلْـ(حُبَيْرَى) -فَٱدْرِ- وَٱلْـ(حُبَيِّرِ)
وَٱرْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيِّنًا قُلِبْ ... فَـ(قِيمَةً) صَيِّرْ (قُوَيْمَةً) تُصِبْ
وَشَذَّ فِي (عِيدٍ): (عُيَيْدٌ)، وَحُتِمْ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ
وَٱلْأَلِفُ ٱلثَّانِي ٱلْمَزِيدُ يُجْعَلُ ... وَاوًا، كَذَا مَا ٱلْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
وَكَمِّلِ ٱلْمَنْقُوصَ فِي ٱلتَّصْغِيرِ مَا ... لَمْ يَحْوِ غَيْرَ ٱلتَّاءِ ثَالِثًا كَـ(مَا)
وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ ٱكْتَفَى ... بِٱلْأَصْلِ كَٱلْـ(عُطَيْفِ) يَعْنِي ٱلْـ(مِعْطَفَا)
وَٱخْتِمْ بِتَا ٱلتَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَـ(سِنْ)
مَا لَمْ يَكُنْ بِٱلتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ ... كَـ(شَجَرٍ) وَ(بَقَرٍ) وَ(خَمْسِ)
وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ، وَنَدَرْ ... لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثُرْ

وَصَــغَّرُوا شُـــذُوذًا: (ٱلَّذِى) (ٱلَّــتِى) وَ(ذَا)، مَـعَ ٱلْفُـرُوعِ مِنْهَـا: (تَـا) وَ(تِى)

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا ٱلْـ(كُرْسِيّ) زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ
وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ ٱحْذِفْ وَتَا ... تَأْنِيثٍ اَوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ ... فَقَلْبُهَا وَاوًا وَحَذْفُهَا حَسَنْ
لِشِبْهِهَا ٱلْمُلْحِقِ وَٱلْأَصْلِيِّ مَا ... لَهَا وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى
وَٱلْأَلِفَ الجَائِزَ أَرْبَعًا أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا ٱلْمَنْقُوصِ خَامِسًا عُزِلْ
وَٱلْحَذْفُ فِي ٱلْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنْ
وَأَوْلِ ذَا ٱلْقَلْبِ ٱنْفِتَاحًا، وَ(فَعِلْ) ... وَ(فُعِلٌ) عَيْنَهُمَا ٱفْتَحْ وَ(فِعِلْ)
وَقِيلَ فِي ٱلْـ(مَرْمِيّ): (مَرْمَوِيُّ) ... وَٱخْتِيرَ فِي ٱسْتِعْمَالِهِم: (مَرْمِيُّ)
وَنَحْوُ (حَيّ) فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ ... وَٱرْدُدْهُ وَاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ
وَعَلَمَ ٱلتَّثْنِيَةِ ٱحْذِفْ لِلنَّسَبْ ... وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ
وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ: (طَيِّبٍ) حُذِفْ ... وَشَذَّ (طَائِيٌّ) مَقُولًا بِٱلْأَلِفْ
وَ(فَعَلِيٌّ) فِي (فَعِيلَةَ) ٱلْتُزِمْ ... وَ(فُعَلِيٌّ) فِي (فُعَيْلَةٍ) حُتِمْ
وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا ... مِنَ ٱلْمَثَالَيْنِ بِمَا ٱلتَّا أُولِيَا
وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَٱلْـ(طَّوِيلَهْ) ... وَهكَذَا مَا كَانَ كَٱلْـ(جَلِيلَهْ)
وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي ٱلنَّسَبْ ... مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ ٱنْتَسَبْ
وَٱنْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا ... رُكِّبَ مَزْجًا وَلِثَانٍ تَمَّمَا
إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِـ(ٱبْنٍ) أَوَ (ٱبْ) ... أَوْ مَالَهُ ٱلتَّعْرِيفُ بِٱلثَّانِي وَجَبْ
فِيمَا سِوَى هَذَا ٱنْسُبَنْ لِلْأَوَّلِ ... مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ ٱلْأَشْهَلِ
وَٱجْبُرْ بِرَدِّ ٱللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ ... جَوَازًا انْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ
فِي جَمْعَيْ ٱلتَّصْحِيحِ أَوْ فِي ٱلتَّثْنِيَهْ ... وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذِى تَوفِيَهْ
وَبِأَخٍ أُخْتًا وَبِٱبْنٍ بِنْتَا ... أَلْحِقْ وَيُونُسٌ أَبَى حَذْفَ ٱلتَّا
وَضَاعِفِ ٱلثَّانِي مِنْ ثُنَائِي ... ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَـ(لَا) وَ(لَائِي)

وَإِنْ يَكُنْ كَـ(شِيَةٍ) مَا ٱلْفَا عَـدِمْ فَجَــبْرُهُ وَفَــتْحُ عَيْنِــهِ ٱلْــتُزِمْ
وَٱلْوَاحِـدَ ٱذْكُـرْ نَاسِـبًا لِلْجَمْـعِ إِنْ لَـمْ يُشَـابِهْ وَاحِـدًا بِٱلْوَضْـعِ
وَمَـعَ (فَاعِـلٍ) وَ(فَعَّـالٍ) (فَعِـلْ) فِي نَسَـبٍ أَغْـنَى عَـنِ ٱلْيَـا فَقُبِـلْ
وَغَــيْرُ مَــا أَسْــلَفْتُهُ مُقَــرَّرَا عَلَى ٱلَّذِى يُنْقَــلُ مِنْــهُ ٱقْتُصِــرَا [٨٨٠]

الوَقْفُ

تَنْوِينًا ٱثْرَ فَتْحٍ ٱجْعَلْ أَلِفَا   وَقْفًا، وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ ٱحْذِفَا
وَٱحْذِفِ لِوَقْفٍ فِي سِوَى ٱضْطِرَارِ   صِلَةَ غَيْرِ ٱلْفَتْحِ فِي ٱلْإِضْمَارِ
وَأَشْبَهَتْ (إِذًا) مُنَوَّنًا نُصِبْ   فَأَلِفًا فِي ٱلْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ
وَحَذْفُ يَا ٱلْمَنْقُوصِ ذِي ٱلتَّنْوِينِ مَا   لَمْ يُنْصَبْ ٱوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَٱعْلَمَا
وَغَيْرُ ذِي ٱلتَّنْوِينِ بِٱلْعَكْسِ وَفِي   نَحْوِ (مُرٍ) لُزُومُ رَدِّ ٱلْيَا ٱقْتُفِي
وَغَيْرَهَا ٱلتَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ   سَكِّنْهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ ٱلتَّحَرُّكِ
أَوْ أَشْمِمِ ٱلضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا   مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا
مُحَرَّكًا، [وَ]حَرَكَاتٍ ٱنْقُلَا   لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا
وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى ٱلْمَهْمُوزِ لَا   يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا
وَٱلنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ   وَذَاكَ فِي ٱلْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ
فِي ٱلْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ ٱلْٱسْمِ هَا جُعِلْ   إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا   ضَاهَى، وَغَيْرُ ذَيْنِ بِٱلْعَكْسِ ٱنْتَمَى
وَقِفْ بِهَا ٱلسَّكْتِ عَلَى ٱلْفِعْلِ ٱلْمُعَلّْ   بِحَذْفِ آخِرٍ كَـ(أَعْطِ مَنْ سَأَلْ)
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَـ(عِ) أَوْ   كَـ(يَعِ) مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا
وَ(مَا) فِي ٱلِٱسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ   أَلِفُهَا، وَأَوْلِهَا ٱلْهَا إِنْ تَقِفْ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا ٱنْخَفَضَا   بِٱسْمٍ كَقَوْلِكَ: (ٱقْتِضَاءَ مَ ٱقْتَضَى)
وَوَصْلَ ذِي ٱلْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا   حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا
وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا   أُدِيمَ شَذَّ، فِي ٱلْمُدَامِ ٱسْتُحْسِنَا
وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ ٱلْوَصْلِ مَا   لِلْوَقْفِ نَثْرًا، وَفَشَا مُنْتَظِمَا

الإِمَالَةُ

ٱلْأَلِـفَ ٱلْمُبْـدَلَ مِـنْ يَـا فِي طَـرَفْ   أَمِـلْ كَـذَا ٱلْوَاقِـعُ مِنْـهُ ٱلْيَـا خَلَـفْ
دُونَ مَزِيـدٍ أَوْ شُـذُوذٍ وَلِمَـا   تَلِيـهِ هَـا ٱلتَّأْنِيـثِ مَـا ٱلْهَـا عَـدِمَا
وَهَكَـذَا بَـدَلُ عَـيْنِ ٱلْفِعْـلِ إِنْ   يَؤُلْ إِلَى (فِلْتُ) كَمَاضِي (خَفْ) وَ(دِنْ)
كَـذَاكَ تَـالِي ٱلْيَـاءِ، وَٱلْفَصْـلُ ٱغْتُفِـرْ   بِحَـرْفٍ ٱوْ مَـعْ هَـا كَـ(جَيْبَهَـا أَدِرْ)
كَـذَاكَ مَـا يَلِيـهِ كَسْـرٌ أَوْ يَـلِي   تَـالِيَ كَسْـرٍ أَوْ سُـكُونٍ قَـدْ وَلِي
كَسْـرًا، وَفَصْـلُ ٱلْهَـا كَلَا فَصْـلٍ يُعَـدْ   فَـ(دِرْهَمَـاكَ) مَـنْ يُمِلْـهُ لَـمْ يُصَـدْ
وَحَـرْفُ ٱلْاَسْـتِعْلَا يَكُـفُّ مُظْهَـرَا   مِـنْ كَسْـرٍ ٱوْ يَـا وَكَـذَا تَكُـفُّ رَا
إِنْ كَانَ مَـا يَكُـفُّ بَعْـدَ مُتَّصِـلْ   أَوْ بَعْـدَ حَـرْفٍ أَوْ بِحَـرْفَيْنِ فُصِـلْ
كَـذَا إِذَا قُـدِّمَ مَـا لَـمْ يَنْكَسِـرْ   أَوْ يَسْكُنِ ٱثْرَ ٱلْكَسْـرِ كَـ(ٱلْمِطْـوَاعَ مِـرْ)
وَكَـفُّ مُسْـتَعْلٍ وَرَا يَنْكَـفُّ   بِكَسْـرِ رَا كَـ(غَارِمًـا لَا أَجْفُـو)
وَلَا تُمِـلْ لِسَـبَبٍ لَـمْ يَتَّصِـلْ   وَٱلْكَـفُّ قَـدْ يُوجِبُـهُ مَـا يَنْفَصِـلْ
وَقَـدْ أَمَـالُوا لِتَنَاسُـبٍ بِـلَا   دَاعٍ سِـوَاهُ كَـ(عِمَـادًا) وَ(تَـلَا)
وَلَا تُمِـلْ مَـا لَـمْ يَنَـلْ تَمَكُّنَـا   دُونَ سَـمَاعٍ غَـيْرَ (هَـا) وَغَـيْرَ (نَـا)
وَٱلْفَـتْحَ قَبْـلَ كَسْـرِ رَاءٍ فِي طَـرَفْ   أَمِلْ كَـ(لِلْأَيْسَـرِ مِلْ تُكْـفَ ٱلْكُلَـفْ)
كَـذَا ٱلَّذِى تَلِيـهِ هَـا ٱلتَّأْنِيـثِ فِي   وَقْـفٍ إِذَا مَـا كَانَ غَـيْرَ أَلِـفِ

التَّصْرِيفُ

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ ٱلصَّرفِ بَرِي ... وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي
وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِيٍّ يُرَى ... قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا
وَمُنْتَهَى ٱسْمٍ خَمْسٌ ٱنْ تَجَرَّدَا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا
وَغَيْرَ آخِرِ ٱلثُّلَاثِي ٱفْتَحْ وَضُمْ ... وَٱكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمْ
وَ(فِعُلٌ) أُهْمِلَ، وَٱلْعَكْسُ يَقِلْ ... لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِـ(فُعِلْ)
وَٱفْتَحْ وَضُمَّ وَٱكْسِرِ ٱلثَّانِيَ مِنْ ... فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ، وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ
وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا
لِٱسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ (فَعْلَلُ) ... وَ(فِعْلِلٌ) وَ(فِعْلَلٌ) وَ(فُعْلُلُ)
وَمَعْ (فِعَلٍّ) (فُعْلَلٌ)، وَإِنْ عَلَا ... فَمَعْ (فَعَلَّلٍ) حَوَى (فَعْلَلِلَا)
كَذَا (فُعَلِّلٌ) وَ(فِعْلَلٌّ)، وَمَا ... غَايَرَ لِلزَّيْدِ أَوِ ٱلنَّقْصِ ٱنْتَمَى
وَٱلْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمْ فَأَصْلٌ، وَٱلَّذِي ... لَا يَلْزَمُ ٱلزَّائِدُ مِثْلُ تَا (ٱحْتُذِي)
بِضِمْنِ (فِعْلٍ) قَابِلِ ٱلْأُصُولِ فِي ... وَزْنٍ وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ ٱكْتُفِي
وَضَاعِفِ ٱللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي ... كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ
وَإِنْ يَكُ ٱلزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ ... فَٱجْعَلْ لَهُ فِي ٱلْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ
وَٱحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ ... وَنَحْوِهِ وَٱلْخُلْفُ فِي كَـ(لَمْلِمِ)
فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ ... صَاحَبَ زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ
وَٱلْيَا كَذَا وَٱلْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا ... كَمَا هُمَا فِي (يُؤْيُؤٍ) وَ(وَعْوَعَا)
وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ... ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا
كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ ... أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ
وَٱلنُّونُ فِي ٱلْآخِرِ كَٱلْهَمْزِ، وَفِي ... نَحْوِ غَضَنْفَرٍ أَصَالَةً كُفِي
وَٱلتَّاءُ فِي ٱلتَّأْنِيثِ وَٱلْمُضَارَعَهْ ... وَنَحْوِ ٱلِٱسْتِفْعَالِ وَٱلْمُطَاوَعَهْ

وَٱلْهَـاءُ وَقْفًا كَلِمَـهْ ولَـمْ تَـرَهْ   وَٱلْـلَّامُ فِي ٱلْإِشَـارَةِ ٱلْمُشْـتَهِرَهْ

وَٱمْنَـعْ زِيَـادَةَ بِـلَا قَيْـدٍ ثَبَـتْ   إِنْ لَـمْ تَبَـيَّنْ حُجَّـةٌ كَحَظِلَـتْ

فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الوَصْلِ

لِلوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ ... إِلَّا إِذَا ٱبْتُدِى بِهِ كَـ(ٱسْتَثْبِتُوا)

وَهُوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ ٱحْتَوَى عَلَى ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ: (ٱنْجَلَى)

وَٱلْأَمْرِ وَٱلْمَصْدَرِ مِنْهُ، وَكَذَا ... أَمْرُ ٱلثُّلَاثِي كَـ(ٱخْشَ) وَ(ٱمْضِ) وَ(ٱنْفُذَا) [٩٤٠]

وَفِي (ٱسْمٍ ٱسْتٍ ٱبْنٍ ٱبْنُمٍ) سُمِع ... وَ(ٱثْنَيْنِ) وَ(ٱمْرِئٍ) وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ

وَٱيْمُنُ هَمْزُ (أَلْ) كَذَا، وَيُبْدَلُ ... مَدًّا فِي ٱلْاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

الإِبْدَالُ

أَحْرُفُ ٱلْإِبْدَالِ (هَدَأْتَ مُوطِيَا) ... فَأَبْدِلِ ٱلْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا
آخِرًا ٱثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي ... فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا ٱقْتُفِي
وَٱلْمَدُّ زِيدَ ثَالِثًا فِي ٱلْوَاحِدِ ... هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَـ(ٱلْقَلَائِدِ)
كَذَاكَ ثَانِي لَيِّنَيْنِ ٱكْتَنَفَا ... مَدَّ (مَفَاعِلَ) كَجَمْعِ (نَيِّفَا)
وَٱفْتَحْ وَرُدَّ ٱلْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلْ ... لَامًا وَفِي مِثْلِ (هِرَاوَةٍ) جُعِلْ
وَاوًا وَهَمْزًا أَوَّلَ ٱلْوَاوَيْنِ رُدْ ... فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ ٱلْأَشُدْ
وَمَدًّا أَبْدِلْ ثَانِيَ ٱلْهَمْزَيْنِ مِنْ ... كِلْمَةٍ ٱنْ يَسْكُنْ كَـ(آثِرْ) وَ(ٱئْتُمِنْ)
إِنْ يُفْتَحْ ٱثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ قُلِبْ ... وَاوًا وَيَاءً إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ
ذُو ٱلْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمْ ... وَاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمْ
فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا جَا، وَ(أَؤُمْ) ... وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمْ
وَيَاءً ٱقْلِبْ أَلِفًا كَسْرًا تَلَا ... أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ بِوَاوٍ ذَا ٱفْعَلَا
فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا ٱلتَّأْنِيثِ أَوْ ... زِيَادَتَيْ (فَعْلَانَ) ذَا أَيْضًا رَأَوْا
فِي مَصْدَرِ ٱلْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَٱلْفِعَلْ ... مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ ٱلْحِوَلْ
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ ... فَٱحْكُمْ بِذَا ٱلْإِعْلَالِ فِيهِ حَيْثُ عَنْ
وَصَحَّحُوا (فِعَلَةً)، وفِي (فِعَلْ) ... وَجْهَانِ، وَٱلْإِعْلَالُ أَوْلَى كَـ(ٱلْحِيَلْ)
وَٱلْوَاوُ لَامًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا ٱنْقَلَبْ ... كَـ(ٱلْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ) وَوَجَبْ
إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفْ ... وَيَا كَـ(مُوقِنٍ) بِذَا لَهَا ٱعْتُرِفْ
وَيُكْسَرُ ٱلْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا ... يُقَالُ: (هِيمٌ) عِنْدَ جَمْعِ (أَهْيَمَا)
وَوَاوًا ٱثْرَ ٱلضَّمِّ رُدَّ ٱلْيَا مَتَى ... أُلْفِيَ لَامَ فِعْلٍ ٱوْ مِنْ قَبْلِ تَا
كَتَاءِ بَانٍ مِنْ (رَمَى) كَـ(مَقْدُرَهْ) ... كَذَا إِذَا كَـ(سَبُعَانَ) صَيَّرَهْ
وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِـ(فُعْلَى) وَصْفَا ... فَذَاكَ بِٱلْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

فَصْلٌ

مِنْ لَامِ (فَعْلَى) ٱسْـمًا أَتَى ٱلْـوَاوُ بَـدَلْ　　　يَاءٍ كَـ(تَقْـوَى) غَالِبًـا جَـا ذَا ٱلْبَـدَلْ

بِـٱلْعَكْسِ جَـاءَ لَامُ (فُعْـلَى) وَصْـفَا　　　وَكَـوْنُ (قُصْـوَى) نَـادِرًا لَا يَخْـفَى [٩٦٥]

فَصْلٌ

إِنْ يَسْكُنِ ٱلسَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا ... وَٱتَّصَلَا وِمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فَيَاءً ٱلْوَاوَ ٱقْلِبَنَّ مُدْغِمَا ... وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا
مِن يَاءٍ ٱوْ وَاوٍ بتَحْرِيكٍ أُصِلْ ... أَلِفًا أَبْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ
إِنْ حُرِّكَ ٱلتَّالِي وَإِنْ سُكِّنْ كَفْ ... إِعْلَالَ غَيْرِ ٱللَّامِ وَهِيَ لَا يُكَفْ
إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفْ ... أَوْ يَاءٍ ٱلتَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أُلِفْ
وَصَحَّ عَيْنُ (فَعَلٍ) وَ(فَعِلَا) ... ذَا (أَفْعَلٍ) كَـ(أَغْيَدٍ) وَ(أَحْوَلَا)
وَإِنْ يَبِنْ (تَفَاعُلٌ) مِنِ (ٱفْتَعَلْ) ... وَٱلْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلْ
وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا ٱلْإِعْلَالُ ٱسْتُحِقْ ... صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقْ
وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا ... يَخُصُّ ٱلْاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا
وَقَبْلَ يَا ٱقْلِبْ مِيمًا ٱلنُّونَ إِذَا ... كَانَ مُسَكَّنًا كَـ(مَنْ بَتَّ ٱنْبِذَا)

فَصْلٌ

لِسَاكِنٍ صَحَّ ٱنْقُلِ ٱلتَّحْرِيكَ مِنْ ... ذِى لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَـ(أَبِنْ)
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ وَلَا ... كَـ(ٱبْيَضَّ) أَوْ (أَهْوَى) بِلَامٍ عُلِّلَا
ومِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا ٱلْإِعْلَالِ ٱسْمُ ... ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمُ
وَ(مِفْعَلٌ) صُحِّحَ كَـ(ٱلْمِفْعَالِ) ... وَأَلِفَ (ٱلْإِفْعَالِ) وَ(ٱسْتِفْعَالِ)
أَزِلْ لِذَا ٱلْإِعْلَالِ، وَٱلتَّا ٱلْزَمْ عِوَضْ ... وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ
وَمَا لِـ(إِفْعَالٍ) مِنَ ٱلْحَذْفِ وَمِنْ ... نَقْلٍ فَـ(مَفْعُولٌ) بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
نَحْوُ (مَبِيعٍ) وَ(مَصُونٍ)، وَنَدَرْ ... تَصْحِيحُ ذِى ٱلْوَاوِ، وَفِي ذِى ٱلْيَا ٱشْتَهَرْ
وَصَحِّحِ ٱلْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ (عَدَا) ... وَأَعْلِلِ ٱنْ لَمْ تَتَحَرَّ ٱلْأَجْوَدَا
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا ٱلْـ(فُعُولُ) مِنْ ... ذِى ٱلْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ ٱوْ فَرْدٍ يَعِنْ
وَشَاعَ نَحْوُ (نُيَّمٍ) فِي (نُوَّمٍ) ... وَنَحْوُ (نُيَّامٍ) شُذُوذُهُ نُمِى

فَصْلٌ

ذُو ٱللِّــينِ فَاتَــا فِي (ٱفْتِعَــالٍ) أُبْــدِلَا   وَشَــذَّ فِي ذِي ٱلْهَمْــزِ نَحْـوُ: (ٱئْــتَكَلَا)

طَــا تَــا (ٱفْتِعَــالٍ) رُدَّ إِثْــرَ مُطْبَــقِ   فِي (ٱدَّانَ) وَ(ٱزْدَدْ) وَ(ٱدَّكِرْ) دَالًا بَـقِي

فَصْلٌ

فَــا أَمْــرٍ أَوْ مُضَــارِعٍ مِــنْ كَــ(وَعَــدْ) ... ٱحْــذِفْ، وفِي كَــ(عِــدَةٍ) ذَاكَ ٱطَّــرَدْ

وَحَــذْفُ هَمْــزِ (أَفْعَــلَ) ٱسْــتَمَرَّ فِي ... مُضَــارِعٍ وَبِنْيَــتَى مُتَّصِــفِ

(ظِلْتُ) وَ(ظَلْتُ) فِي (ظَلِلْــتُ) ٱسْــتُعْمِلَا ... وَ(قِــرْنَ) فِي (ٱقْــرَرْنَ)، وَ(قَــرْنَ) نُقِــلَا [٩٩٠]

الإِدْغَامُ

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي ... كِلْمَةٍ ٱدْغِمْ لَا كَمِثْلِ (صُفَفِ)
وَ(ذُلُلٍ) وَ(كِلَلٍ) وَ(لَبَبِ) ... وَلَا كَـ(جُسَّسٍ) وَلَا كَـ(ٱخْصُصَ ٱبِي)
وَلَا كَـ(هَيْلَلَ)، وَشَذَّ فِي (أَلِلْ) ... وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ
وَحَيِيَ ٱفْكُكْ وَٱدَّغِمْ دُونَ حَذَرْ ... كَذَاكَ نَحْوُ (تَتَجَلَّى) وَ(ٱسْتَتَرْ)
وَمَا بِتَاءَيْنِ ٱبْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ ... فِيهِ عَلَى تَا كَـ(تَبَيَّنُ ٱلْعِبَرْ)
وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ ٱلرَّفْعِ ٱقْتَرَنْ
نَحْوُ: (حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ)، وَفِي ... جَزْمٍ وَشِبْهِ ٱلْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي
وَفَكُّ (أَفْعِلْ) فِي ٱلتَّعَجُّبِ ٱلْتُزِمْ ... وَٱلْتُزِمَ ٱلْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي (هَلُمْ)

[خَاتِمَةٌ]

وَمَـا بِجَمْعِـهِ عُنِيـتُ قَـدْ كَمَـلْ ... نَظْمًـا عَلَى جُـلِّ ٱلْمُهِمَّـاتِ ٱشْـتَمَلْ
أَحْصَـى مِـنَ (ٱلْكَافِيَـةِ) (ٱلْخُلَاصَـهْ) ... كَمَـا ٱقْتَضَـى غِـنًى بِـلَا خَصَاصَـهْ
فَأَحْمَـدُ ٱللَّهَ مُصَـلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّـدٍ خَـيْرِ نَـبِيٍّ أُرْسِـلَا
وَآلِهِ ٱلْغُـرِّ ٱلْكِـرَامِ ٱلْـبَرَرَهْ ... وَصَـحْبِهِ ٱلْمُنْتَخَبِـينَ ٱلْخِـيَرَهْ

المحتويات

الْكَلامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ ٣
المُعْرَبُ وَالمَبْنِي ٤
النَّكِرَةُ وَالمَعْرِفَةُ ٦
الــعَــلَــمُ ٧
اسْمُ الإِشَارَةِ ٨
المَوْصُولُ ٩
المُعَرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ ١٠
الابْتِدَاءُ ١١
«كَانَ» وَأَخَوَاتُهَا ١٣
«مَا» وَ«لاَ» وَ«لاَتَ» وَ«إِنِ» المُشَبَّهَاتُ بِـ«لَيْسَ» ١٤
أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ ١٥
«إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَا ١٦
«لاَ» الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ ١٨
«ظَنَّ» وَأَخَوَاتُهَا ١٩
«أَعْلَمَ» وَ«أَرَىٰ» ٢٠
الفَاعِلُ ٢١
النَّائِبُ عَنْ الفَاعِلِ ٢٢
اشْتِغَالُ العَامِلِ عَنْ المَعْمُولِ ٢٣
تَعَدِّي الفِعْلِ وَلُزُومُهُ ٢٤
التَّنَازُعُ فِي العَمَلِ ٢٥

المَفْعُولُ المُطْلَقُ..٢٦
المَفْعُولُ لَهُ..٢٧
المَفْعُولُ فِيهِ (وَهُوَ المُسَمَّىٰ ظَرْفًا)..٢٨
المَفْعُولُ مَعَهُ..٢٩
الاسْتِثْنَاءُ..٣٠
الـحَـالُ..٣١
التَّمْيِيزُ..٣٣
حُرُوفُ الْجَرِّ..٣٤
الإِضَافَةُ..٣٦
المُضَافُ إِلَىٰ يَاءِ المُتَكَلِّمِ..٣٨
إِعْمَالُ المَصْدَرِ..٣٩
إِعْمَالُ اسْمِ الفَاعِلِ..٤٠
أَبْنِيَةُ المَصَادِرِ..٤١
أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الفَاعِلِينَ وَالصِّفَاتِ المُشَبَّهَةِ بِهَا..٤٢
الصِّفَةُ المُشَبَهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ..٤٣
التَّعَجُّبُ..٤٤
«نِعْمَ» وَ«بِئْسَ» وَمَا جَرَىٰ مَجْرَاهُمَا..٤٥
أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ..٤٦
النَّعْتُ..٤٧
التَّوْكِيدُ..٤٨
العَطْفُ..٤٩
عَطْفُ النَّسَقِ..٥٠
البَدَلُ..٥٢
النِّدَاءُ..٥٣
فَصْلٌ..٥٤

المُنَادَىٰ المُضَافُ إِلَىٰ يَاءِ المُتَكَلِّمِ ٥٥
أَسْمَاءٌ لازَمَتِ النِّدَاءَ ٥٦
الاسْتِغَاثَةُ ٥٧
النُّدْبَةُ ٥٨
التَّرْخِيمُ ٥٩
الاخْتِصَاصُ ٦٠
التَّحْذِيرُ وَالإِغْرَاءُ ٦١
أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ وَالأَصْوَاتِ ٦٢
نُونَا التَّوْكِيدِ ٦٣
مَا لا يَنْصَرِفُ ٦٤
إِعْرَابُ الفِعْلِ ٦٦
عَوَامِلُ الجَزْمِ ٦٧
فَصْلُ «لَوْ» ٦٨
«أَمَّا» وَ«لَوْلاَ» وَ«لَوْمَا» ٦٩
الإِخْبَارُ بالَّذِي وَالأَلِفِ وَاللاَّمِ ٧٠
العَدَدُ ٧١
«كَمْ» وَ«كَأَيِّنْ» وَ«كَذَا» ٧٢
الحِكَايَةُ ٧٣
التَّأْنِيثُ ٧٤
المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ ٧٥
كَيْفِيَّةُ تَثْنِيَةِ المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ وَجَمْعِهِمَا تَصْحِيحًا ٧٦
جَمْعُ التَّكْسِيرِ ٧٧
التَّصْغِيرُ ٧٩
النَّسَبُ ٨١
الوَقْفُ ٨٣

الإِمَالَةُ.. ٨٤
التَّصْرِيفُ..٨٥
فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الوَصْلِ.. ٨٧
الإِبْدَالُ.. ٨٨
فَصْلٌ.. ٨٩
فَصْلٌ.. ٩٠
فَصْلٌ..٩١
فَصْلٌ..٩٢
فَصْلٌ.. ٩٣
الإِدْغَامُ..٩٤
خَاتِمَةٌ..٩٥
المحتويات.. ٩٦